الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الأحد 25 أفريل 2010 م الموافق لـ 10 جمادى الأولى 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 5977 / الثمن / الجزائر: 10 دج ـ فرنسا: 1€

بعد أن تحوّلت إلى مواد سامة داخل الصيدليات

170 ألف طن من الأدوية الفاسدة مكدّسة منذ 10 سنوات

ص 2

مشكل تكدّس الأدوية منتهية الصلاحية أصبح يؤرق الصيادلة في الجزائر ص: واف

طب

مئات القطع البشرية ومومياءات عمرها أزيد من قرن

متحف بشري في قلب العاصمة يحتضن "عجائب" خلق الإنسان

● في قلب الجامعة المركزية بالعاصمة، يوجد واحد من أقدم المتاحف البشرية التي تعنى بتاريخ الإنسان، ويضم مئات الهياكل العظمية وعشرات القطع البشرية..

ص 17

سرقات في الندوة الدولية للغاز "جي أن أل 16" بوهران

سرقة حقيبة صيني بها 4 آلاف أورو و5 جوازات سفر

● أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران عون أمن الحبس المؤقت، بتهمة سرقة حقيبة رعية صيني من مركز الاتفاقيات بها 4 آلاف أورو و5 جوازات سفر..

ص 2

الخبر السياسي

وعود كاذبة للمسؤولين والتزامات وهمية وتقارير لا تعكس الواقع

عندما يتحوّل الشارع عند الجزائريين إلى حديقة "الهايد بارك"

● كان يكفي خروج رصاصة بالخطأ من طرف أحد أعوان الأمن وإصابة مواطن في زموري حتى تثور المدينة برمتها لتتحول إلى ساحة للشغب والصدامات وحرق الممتلكات..

ص 5/4

كأس العالم
47-
غالتسراي يجدد اهتمامه بضم عنتر يحيى
بوعزة يلتحق ببلاكبول بعد 10 أيام
مغني سيلتحق بتربص سويسرا من قطر
قاواوي ينضم إلى قائمة المصابين ويغيب إلى نهاية الموسم
مطمور ضمن "الأسلحة السرية" لمونديال جنوب إفريقيا

ص 15/14

ISSN1111-0473

بعد أن تحوّلت لمواد سامة داخل الصيدليات

170 ألف طن من الأدوية الفاسدة مكدّسة منذ 10 سنوات

كشف الأمين الوطني لنقابة الصيادلة الخواص، خلال اليوم الدراسي السابع للصيادلة، الذي عقد أمس بقسنطينة، أن مشكل تكدّس الأدوية منتهية الصلاحية أصبح يؤرق الصيادلة في الجزائر، بعد منع الحكومة حرق الأدوية الفاسدة خارج المرامد المتخصصة؛ حيث قدر أحد المستثمرين في هذا المجال كمية الدواء الفاسد بحوالي 170 ألف طن منتشرة عبر الوطن.

قسنطينة: ف. زكرياء

● لم يخف الصيادلة الخواص قلقهم من استمرار تكديسهم الدواء المنتهي الصلاحية في محلاتهم أو محلات تستغل لهذا الغرض، حيث وصل الأمر، حسب الصيادلة الخواص، إلى درجة الخطورة؛ حيث منهم من يكدس أدوية منذ 7 إلى عشر سنوات دون أن يتمكّن من التخلص منها في المرامد، نظرا لانعدامها في الجزائر عدا واحد في العاصمة وآخر في غرب البلاد، في الوقت الذي يمنع فيه حرق هذه الأدوية مع النفايات المنزلية نظرا للخطورة التي تشكلها على صحة كل ما هو حي، من خلال انتقال السموم في الهواء.

من جهته، أكد الأمين العام لنقابة الصيادلة الخواص، أن التزام الجزائر بالمعاهدات الدولية الخاصة بالحفاظ على البيئة، أجبر الصيادلة على عدم حرق الأدوية. مضيفا أنهم كمختصين يرفضون أيضا حرق الأدوية خارج المرامد، إلا أنه "طالب السلطات بإيجاد حل سريع للمشكل"، في ظل انعدام الاستثمارات العمومية والخاصة في هذا المجال. مضيفا أن هذه الأدوية أصبحت الآن تشكل خطرا حتى على الصيادلة إن استمر تواجدها داخل محلاتهم نظرا لتحولها لمواد سامة.

من جهته، كشف أحد المستثمرين الخواص الذي انطلق في تجسيد مشروع مركز لحرق النفايات ببلدية ديدوش مراد في قسنطينة، أن الأدوية من أصعب النفايات التي يمكن لأي مركز معالجتها، لكون المركز مطالب بتنقية الهواء الصادر عن الحرق وعدم تمريره للخارج. مضيفا أنه، حسب الدراسات التي سبقت مشروعه، تبين أن الإحصاءات التي تملكها وزارة البيئة تؤكد أن كمية الأدوية الفاسدة المخزنة لدى الصيادلة عبر الوطن تقدر بحوالي 170 ألف طن، في حين إن قسنطينة لوحدها تضم 14 ألف طن. مؤكدا أن مشروعه جاهز بنسبة 70 في المائة، على أن يدخل الخدمة قبل نهاية السنة، بطاقة استيعاب سنوية تقدر بحوالي 300 طن.

ف. ز

برأس مال يفوق 51 مليار سنتيم

شركة تحويل الحديد والخشب تنشط دون عقود تأمين بعنابة

● دعا عمال الشركة الوطنية لتحويل الحديد والخشب بعنابة الوالي إلى التدخل العاجل لحماية المؤسسة من مخاطر تعرضها للحوادث الطبيعية وأيادي التخريب، بعدما تبين لهم أن الشركة التي تنشط برأس مال يفوق 51 مليار سنتيم غير مؤمّنة.

جاء تحرك عمال ونقابيي شركة تحويل الحديد والخشب، على خلفية المراسلة الإدارية والزيارة الأخيرة التي قام بها ممثلو إحدى شركات التأمين من أجل تبليغ مسؤولها بانتهاء آجال عقد التأمين على ممتلكات المؤسسة بتاريخ 30 مارس الماضي.

وطالب عمال الشركة المتواجدون في حركة احتجاجية بتدخل الوالي بصفته ممثلا للجمهورية من أجل حماية ممتلكات الدولة من الضياع، في غياب مسؤولي الشركة، بعدما غادر الرئيس المدير العام في 16 مارس الماضي مكتبه دون رجعة تاركا الشركة وعمالها يتخبطون في مشاكل جمة، على رأسها الإسراع، كإجراء استعجالي، في إبرام عقد تأمين جديد مع الشركة المتعاقد معها بقيمة 40 مليون سنتيم، بهدف حماية المؤسسة من محاولات تعرضها للتخريب، سيما وأن الورشات الثلاث الكبرى التي تتوفر عليها الشركة، على غرار ورشات الصيانة والحديد والنجارة تحوز على معدات وتجهيزات صناعية تفوق قيمتها الـ 200 مليار سنتيم. ودفعت هذه الوضعية بعمال الشركة إلى التكفل بإجراءات الحراسة والأمن تلقائيا، في غياب رئيس المدير العام، الذي كان يشتغل كمصف لوحدة تحويل الحديد والخشب بمنطقة أريس بباتنة، قبل التحاقه بوحدة عنابة لتصفيتها. وما زاد من استياء العمال الطريقة التي غادر بها الرئيس المدير العام للشركة دون سابق إشعار، تاركا الشركة في وضعية قانونية مبهمة، إضافة إلى استيلائه -على حد قولهم- على إحدى سيارات الشركة وتحريضه العمال على الإخلال بالنظام العام.

وقد استدعت الاحتجاجات التي ينظمها العمال يوميا تدخل فرقة مكافحة الشغب التي اعتقلت 9 عمال وأحالتهم على وكيل الجمهورية، الذي تفهّم وضعيتهم ووعد بتقديم المساعدة القانونية في إنهاء حالة الانسداد التي يعانون منها، بسبب عدم تقاضيهم لأجورهم منذ 4 أشهر، وأمر بالإفراج عن الموقوفين وإيداع أحد العمال الحبس المؤقت، كونه كان محل حكم غيابي في قضية شخصية.

وأرجع الفرع النقابي الوضعية الصعبة التي تتخبط فيها الشركة والمصير المجهول الذي ينتظر مئات العائلات، إلى عدم التزام المسيرين بوعودهم، خاصة الرئيس المدير العام، الذي تم تعيينه منذ 3 أشهر، وسعيه إلى فسخ الاتفاق الجماعي، الذي تم التوقيع عليه بين الطرفين في مارس 2008، الذي ينص على أنه في حالة غلق الشركة، يتم تعويض العمال حسب سنوات الخدمة، 250 مليون لكل عامل، كما طالبوا باسترداد المستحقات العالقة لدى الشركات المتعاقد معها بقيمة 20 مليار سنتيم، منها 5 ملايير متنازع عليها في المحاكم.

عنابة: ش. نبيل

الأيام الوطنية للروبوتيك بقسنطينة

المخترعات الفائزة تشارك في نهائيات سويسرا

● انطلقت، أمس، بجامعة منتوري في قسنطينة، الأيام الوطنية للروبوتيك بمشاركة ولايات: وهران، المدية، البليدة، الجزائر، باتنة، سطيف وقسنطينة. ويشرف على تنظيم هذه التظاهرة مختبر تطبيقات التقنيات المتقدمة "لاطا" بالتعاون مع نادي "صقر للروبوتيك".

أوضح رئيس جامعة منتوري بقسنطينة، عبد الحميد جكون، بأن هذه التظاهرة ستسمح بإظهار مواهب وقدرات 200 مشارك ومدى استعدادهم للاستثمار في الميدان الاقتصادي، خاصة وأن الروبوتيك اليوم، حسبه، يعد مقياسا حقيقيا للقوة التكنولوجية لأي بلد. من جهته، أشار عضو لجنة التنظيم، حمدي حسين، بأن هذه التظاهرة تشرف على مسابقتها لجنة تحكيم وضعت دفتر أعباء لمراقبة مختبرات الشباب المشارك قبل قبولها أو إعطاء فرصة لإصلاحها، ثم تمر "الروبوتات" الناجحة على التجارب الميدانية. علما وأن هذه المسابقة تخضع لتصفيات قبل وصول فريقين إلى النهائي، سيتأهلان للمشاركة في نهائيات كأس "أوروبوت" التي ستقام بين 26 و30 ماي القادم في سويسرا. وموازاة مع هذه المسابقة، سيشهد الحدث سلسلة من المحاضرات وأشرطة فيديو ومناقشات حول التكنولوجيات الجديدة لعلم الإنسان الآلي وتطبيقاته. كما ستبث التظاهرة عبر الأنترنت إلى المؤسسات العلمية والتكنولوجية عبر الوطن، وكذلك إلى العديد من المتعاملين مع جامعاتنا عبر العالم كجنوب إفريقيا، الكويت، السعودية، فرنسا، إنجلترا، أمريكا وغيرها.

قسنطينة: ش. فيصل

بسبب عدم تطبيق الإعفاء الضريبي

مقاولو الشرق الجزائري في اجتماع طارئ

● وجّه أكثر من 350 مقاول، بولايات الشرق الجزائري، نداء استغاثة إلى وزير السكن والعمران يناشدونه التدخل العاجل لإنقاذهم من الإفلاس، إثر قرار التراجع عن مسح الضريبة على الدخل العام الخاص بمشاريع السكن الاجتماعي.

وقرر الأمين العام للمقاولين عقد اجتماع طارئ لمقاولي الشرق خلال هذا الأسبوع بولاية باتنة، لاتخاذ الإجراءات المناسبة للرد على قرار الوزارة.

المقاولون الذين وجهوا نداء استغاثة، تلقت "الخبر" نسخة منه، أكدوا أنهم انطلقوا في إنجاز مشاريع سكنية ذات طابع اجتماعي وفق القوانين التي تنص على الإعفاء الضريبي عن الدخل العام، عندما يكون السعر30 ألف دينار للمتر المربع، حسب الاتفاق الموقع بين المقاولين وممثلي ديوان الترقية والتسيير العقاري.

وبعدما باشر هؤلاء إنجاز المشاريع تفاجأوا أن سعر المتر المربع الذي يصل إلى 20 ألف دينار يخضع للضريبة على الدخل العام. وهو ما جعل المقاولين يرفعون انشغالهم للوزير خلال زيارته للولاية، والذي أكد لهم أن سعر المتر المربع الخاص بإنجاز السكن الاجتماعي لا يعفى من الضريبة إذا كان 20 ألف دج، وليس 30 ألفا؛ حيث ناشدوه إعادة النظر في هذا القرار الذي جعلهم مهددين بالإفلاس.

وعلمنا أيضا أن الوزارة ستوفد المدير المركزي المكلف بالسكن لحضور هذا الاجتماع الذي وصفه الأمناء الولائيون بالحاسم، بخصوص المشاريع السكنية المدرجة ضمن المخطط الخماسي.

خنشلة: ط. بن جمعة

كان يشارك في الندوة الدولية للغاز بوهران

سرقة حقيبة صيني من مركز الاتفاقيات بها 4 آلاف أورو

● أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران، مؤخرا، عون أمن تابع لشركة "2 أس بي"، يقطن ببلدية عين البية، الحبس المؤقت، بتهمة سرقة حقيبة رعية صيني من مركز الاتفاقيات بها 4 آلاف أورو و5 جوازات سفر.

عون الأمن، الذي كان يقوم بمهامه الأمنية أثناء الندوة الدولية للغاز "جي أن أل 16"، المنعقدة بمركز الاتفاقيات بوهران بتكليف من شركة "2 أس بي" للأمن الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية بأرزيو، تم توقيفه من طرف مصالح أمن ولاية وهران المكلفة بضمان الأمن طيلة فترة تواجد ضيوف وهران بندوة الغاز الطبيعي المميع، وهو يحمل في يده كيسا بلاستيكيا أسود يستعمل في جمع القمامات، أخفى بداخله الحقيبة التي أعلن صاحبها الصيني الحاضر بمركز الاتفاقيات اختفاءها. وبعد تفتيش الحقيبة الشبيهة بالحقائب الدبلوماسية من حيث الشكل، عُثر بداخلها على المبلغ المالي السالف ذكره و5 جوازات سفر تابعة للوفد الصيني الذي كان من بين ضيوف الباهية والجزائر. وبعد التحقيق معه من قبل الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران، تم تسليمه إلى وكيل الجمهورية بمحكمة حي جمال، الذي وضعه رهن الحبس المؤقت.

وأثارت هذه السرقة استنكار كثير من المواطنين بوهران الذين علموا بهذا الأمر "المخزي"، حيث تساءلوا كيف أن عون أمن يكلف بحماية الضيوف الأجانب القادمين من كل الدول وكذا ممتلكاتهم الشخصية، يقوم هو ذاته بالسرقة وإلحاق العار بالجزائريين.

وما يتردد على ألسن الحاضرين بالندوة الدولية للغاز الطبيعي المميع "جي أن أل 16"، هو كثرة السرقات التي حدثت داخل مركز الاتفاقيات، والتي شملت هواتف نقالة وشرائح وأجهزة كمبيوتر محمولة وسماعات، إضافة إلى زجاجات الخمر المستقدمة من أجل "الأجانب" وأمور أخرى يستحي الإنسان من ذكرها.

وهران: محمد بن هدار

لإعادة الاعتبار لها وفك العزلة عنها

الدولة تقرر ربط منطقة القبائل بالطريق السيار شرق غرب

• إزالة 450 هكتار من الأراضي الفلاحية بولايتي تيزي وزو والبويرة

أعلنت وزارة الأشغال العمومية عن تفاصيل إنجاز منفذ لربط مدينة تيزي وزو بالطريق السيار شرق-غرب، والصادر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية رقم العدد 22، في الفاتح أفريل الجاري.

الجزائر: زبير فاضل

● يتضمن المرسوم التنفيذي رقم 10-104 التصريح بالمنفعة العمومية للعملية المتعلقة بإنجاز منفذ الطريق السيار الذي يربط مدينة تيزي وزو بالطريق السريع للسيارات شرق- غرب، بعد أن رفع وزير الأشغال العمومية عمار غول، إلى الوزير الأول تقريرا مفصلا عن المشروع الذي يأتي في سياق إعادة الاعتبار لمنطقة القبائل التي لا يجب أن تكون معزولة عن بقية ولايات الوطن من الشرق إلى الغرب.

وأقر التقرير بأن الأهمية تأتي من ''طابع البنى التحتية ذات المنفعة العامة والبعد الوطني والاستراتيجي لهذه الأشغال، حيث يخص طابع المنفعة العمومية، الأملاك العقارية أو الحقوق العينية العقارية التي تستخدم كرحاب لمنفذ الطريق السيار، الذي يربط مدينة تيزي وزو بالطريق السريع للسيارات شرق- غرب ولا سيما وسط الطريق، والمنحدرات وكذا الشريط الأرضي والمنافذ من وإلى الطريق السيار وفروعه وملحقاته. ومن هذا المنطلق، يبقى سكان المنطقة على موعد مع نزع ملكيتهم وتعويضهم ماديا، وتخص هذه العملية عشرات العائلات التي ستقابل الوضع بالرفض، مثلما حدث في وقت سابق مع الطريق السيار شرق غرب.

وتمثل الأراضي المذكورة مساحة إجمالية قدرها 450 هكتار في أقاليم ولايتي تيزي وزو والبويرة طبقا لمخطط منجز مسبقا، وتتمثل الأشغال أساسا في الخط الرئيسي على طول 45 كيلومترا، وخط الملحقات المرتبطة 3 كلم، بالإضافة إلى خمس محولات للربط ونفق واحد بطول 260 متر، ناهيك عن 11 جسرا.

وينص المرسوم على أنه ''يجب أن تتوفر الاعتمادات الضرورية للتعويضات الممنوحة لفائدة المعنيين وتودع لدى الخزينة العمومية، فيما يخص عمليات نزع الأملاك العقارية والحقوق العينية العقارية الضرورية لإنجاز منفذ الطريق السيار، الذي يربط مدينة تيزي وزو بالطريق السريع للسيارات شرق - غرب''.

ز.ف

شطر من الطريق السيار العابر لولاية البويرة أثناء توسيعه

في "الخبر"

بسبب صمت الداخلية وعدم ردها على انشغالاتهم

نصف مليون عامل بالبلديات في إضراب لمدة 3 أيام

● يشن نصف مليون عامل بكافة بلديات الوطن، بدءا من الغد وعلى مدار 3 أيام، إضرابا عن العمل كرد فعل مباشر على عدم تحرك وزارة الداخلية لفتح حوار حول المطالب العالقة منذ الحركة الاحتجاجية الأخيرة.

جاء في بيان النقابة الوطنية لمستخدمي الإدارة العمومية، أن قرار استئناف الإضراب أيام 26، 27 و28 أفريل الجاري والتي تعتبر ثاني خطوة احتجاجية عقب الإضراب الأول الذي تم تنظيمه يومي 30 و31 مارس الماضي يرمي إلى الضغط على السلطات العمومية من أجل تحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية لهذه الفئة من عمال قطاع الوظيف العمومي التي حرمت من أي زيادة في الأجور وكذا الاستفادة من التصنيفات الخاصة في الشبكة الوطنية الجديدة للأجور، كما أنها ظلت لحد الآن غير معنية بنظام التعويضات بمقابل التدهور الفظيع للقدرة الشرائية لمستخدمي قطاع البلديات.

وجددت النقابة مطلبها في الإفراج عن القانون الأساسي لعمال البلديات. وأشارت بهذا الشأن إلى تعطل عمل اللجنة المختلطة المكلفة بهذه المهمة، حيث أنها باشرت العمل منذ قرابة ثلاث سنوات، إلا أن القانون لم ير النور إلى غاية اليوم لأسباب لا تزال مجهولة.

علما أن ذات التنظيم لم يسبق له وأن تلقى دعوة للحوار من قبل الوزارة الوصية، كدليل على عدم الاعتراف به كشريك اجتماعي، ما يفسر اللجوء من جديد إلى الإضراب للمطالبة بتجسيد أرضية مطالب عمال البلديات المتضمنة مراجعة قيمة النقطة الاستدلالية من أجل بلوغ أجر قاعدي يحفظ كرامة العامل، إلى جانب المطالبة بإدماج العمال المتعاقدين في مناصبهم، وإعادة النظر في تصنيف الرتب في القطاع، مع الإلحاح على ضرورة التعجيل في صرف المنح والعلاوات بأثر رجعي خصيصا منحة المردودية والإبقاء على حق التقاعد دون شرط السن.

وتنادي النقابة إلى رفع التضييق الممارس على الحريات النقابية والحق في الإضراب الذي يكرسه الدستور، في إشارة واضحة إلى العقوبات المسلطة في إضراب نهاية الشهر المنصرم على العمال المتمثل في الخصم من رواتب عدد كبير من المضربين في مختلف بلديات الوطن، فضلا عن تلقي آخرين استدعاءات من العدالة بحجة عدم شرعية الإضراب. وقد تمت محاكمة الأمين الولائي لبجاية بسبب الإضراب ومعاقبته بغرامة مالية.

الجزائر: أمال ياحي

قرروا تنظيم يوم وطني احتجاجي بسبب التعسف

ميلاد تكتل الناقلين لرفض تطبيقات قانون المرور

● أعلن الناقلون لسيارات الأجرة والحافلات، عن ميلاد تكتل للناقلين للتصدي لـ''التطبيقات غير القانونية'' لقانون المرور الجديد، من قبل أعوان الأمن. ومن المنتظر أن ينظم يوم احتجاجي للتوقف عن النشاط عبر الوطن كأول خطوة.

التكتل يهدف بالدرجة الأولى إلى حمل الحكومة على مراجعة تطبيقات قانون المرور، الذي يتضمن برأيهم تشديدا مبالغا فيه في مجال العقوبات والإجراءات المتخذة. داعين إلى الضرورة الملحة من أجل إضفاء تعديلات ومرونة لتسهيل عمل الأعوان والناقلين في نفس الوقت.

وأوضح الأمين العام للاتحاد الوطني الناقلين الأحرار في تصريح لـ''الخبر''، أن فكرة التكتل جاءت بناء على طلب قاعدة التنظيمات الخاصة بكل من سيارات الأجرة وحافلات النقل الحضري وشبه الحضري وما بين الولايات.

وأضاف محمد أيدر في تصريح لـ''الخبر''، بأن الاجتماع الذي عقد، أمس، بمحطة نقل المسافرين في الخروبة بالعاصمة، ضم الأمناء العامون لـ48 ولاية، وممثلين عن كل من المنظمة الوطنية للناقلين وفيدرالية ناقلي الحافلات والبضائع وكذا فيدرالية سيارات الأجرة التابعة للاتحاد العام للتجار والحرفيين، والذين أبدوا موافقتهم التامة لما جاءت به القاعدة، والخاص أساسا بتحديد يوم احتجاجي يكون بمثابة إضراب وطني، حيث سيتم التوقف عن النشاط.

وأفادت تقارير الناقلين بعد أزيد من شهرين ونصف من تطبيق إجراءات قانون المرور الجديد، بأن ما جاء بهذا الأخير، يعد مجحفا في حقهم. وأضاف الأمين العام ''نتلقى شكاوى يومية من الناقلين الذين يتعرضون للتعسف في تطبيق القانون من طرف أعوان الأمن''. الأكثر من هذا، فإن ''القانون وبشهادة أعوان الأمن يتضمن فراغات قانونية، تحول دون تطبيقه بطريقة غير مجحفة.

معلوم أن تطبيقات قانون المرور الجديد شهدت انتقادات واسعة، حتى من مطبّقيه المتمثلين في رجال الأمن والدرك، حيث تعالت الأصوات بضرورة إخضاعه للدراسة والتقييم، قصد إجراء تعديلات تراعي المرونة، تفاديا للاحتجاجات التي شهدتها عدة ولايات في الوطن.

الجزائر: زبير فاضل

بعد إصابة 16 من زملائهم

طلبة الإقامة الجامعية بزموري يحتجون أمام الولاية

● اعتصم صباح أمس، عشرات الطلبة، نزلاء الإقامة الجامعية لبلدية زموري أمام مقر ولاية بومرداس، منددين بإصابة زملائهم في الإقامة بالقنابل المسيلة للدموع خلال المواجهات التي جرت أول أمس بين شباب من مدينة زموري وقوات مكافحة الشغب، على خلفية مقتل شاب من المنطقة عن طريق الخطأ على يد أحد أعوان الأمن بغابة الشويشة بزموري. المعتصمون طالبوا بلقاء المسؤول الأول بالجهاز التنفيذي لشرح ظروف إصابة 16 طالبا بحرم الإقامة الجامعية خلال هذه المواجهات. وبعد إصرار كبير من المحتجين، استقبل والي بومرداس ممثلين عنهم وتواصل اللقاء عدة ساعات ولم يكشف عن نتائجه. هذا، وقد طوقت أمس، قوات مكافحة الشغب وبشكل ملفت للنظر عدة أحياء بمدينة بومرداس تجنّبا لأي انزلاقات قد تحدث.

بومرداس: س.ع

وعود كاذبة للمسؤولين والتزامات وهمية وتـــقارير لا تعكس الواقع

عندما يتحوّل الشارع عند الجزائريين إلى حديقة "الهايد بارك"

كان يكفي خروج رصاصة بالخطأ من طرف أحد أعوان الأمن وإصابة مواطن في زموري حتى تثور المدينة برمتها لتتحول إلى ساحة للشغب والصدامات وحرق الممتلكات العمومية. وكان يكفي أيضا انحراف شاحنة عن الطريق حتى يثور سكان سكيكدة ويقرروا غلق الطريق في وجه حركة المرور... فهل وصلت قلوب الجزائريين إلى الحناجر وأضحت أي قطرة تفيض كأس الغضب لديهم ؟ كل المعطيات تقول إن الشارع الجزائري تحوّل إلى حديقة "الهايد بارك" أمام غياب قنوات الاتصال بين هيئات الدولة والمواطنين.

تنكرا لشعور المواطن البسيط وغياب ثقافة الاستقالة

المسؤولون لا يحاسبون على التقصير وسوء التسيير

الجزائر: عبد النور بوخمخم

● تظهر موجات الغضب الاجتماعي العنيف وردود فعل السلطات العمومية عليها، غيابا كليا لإجراءات المتابعة والمحاسبة التي يفترض أن تتحرك تلقائيا لتطال المسيّرين الذين يتحملون المسؤولية القانونية والأخلاقية في أحداث العنف.

توجد قناعة متجذرة لدى كبار المسؤولين في أعلى مستويات الدولة أن اتخاذ إجراءات عملية بمعاقبة المسيّرين الذين يتبين أنهم تسببوا في إثارة احتجاجات شعبية بتخليهم عن مسؤولياتهم أو ارتكابهم أخطاء في تسيير الشؤون العامة، سيعطي رسالة خاطئة بأن الدولة خضعت لضغط الشارع، وبالتالي فهي ضعيفة. وهذه القناعة لا تختلف إطلاقا عن قناعة أخرى لكبار مسؤولي الدولة، بأنه لا يجب أن يتحركوا للقيام بأي إجراء ذي طابع عقابي أو ردعي ضد المسيّرين المتورطين في قضية تكون الصحافة سباقة لإثارتها، لأن ذلك سيعطي مصداقية للصحافة ويظهر الدولة مرة أخرى ضعيفة، بل في كثير من الأحيان يسوق هؤلاء المسؤولون مغالطات مقصودة مفادها أن إخراج تلك النزاعات الاجتماعية للعلن، والقذف بها إلى الشارع أو إلى الصحافة، سيكون مبررا قويا ذي طابع عقابي بعدم حلها. وهو موقف يعكس هشاشة القواعد التي تمنح على أساسها المسؤوليات في مصالح الخدمة العمومية، وارتباطها في كثير من الأحيان بالولاءات وتبادل المنافع أكثر من ارتباطها بالكفاءة، كما يعكس في جوهره عدم ثقة في الرأي العام وتنكرا لشعور المواطن البسيط، من حيث أنه يفترض فيه أن يكون المحك الحقيقي لإسناد المسؤوليات السياسية الانتخابية.. هذا إذا استبعدنا تماما المسؤولية الأخلاقية وثقافة المبادرة بالاستقالة التي تبدو وكأنها ملغاة تماما من قاموس المسؤولين والمسيرين.

وحتى عندما كانت العديد من الأحياء القصديرية في قلب العاصمة تشتعل على وقع مواجهات عنيفة ما بين مئات الشباب والمراهقين وقوات الأمن، لم تتحرك الدولة بشكلها المؤسساتي لفعل شيء سوى ما فعلته لتعبئة قوات الأمن ومكافحة الشغب والرمي بها في قلب معركة ظهر مع مرور الوقت أنه لا يوجد أي أفق لحلها سوى بالعودة إلى صلب المشكلة وجوهر المطالب التي يرفعها المحتجون. وانتظر الجميع دون استثناء حتى جاء القرار من رئيس الجمهورية نفسه لتهديم الأحياء القصديرية بأكلمها وترحيل عشرات الآلاف من قاطنيها إلى سكنات جديدة تم تحويلها من برنامجها الأصلي لتصبح سكنات اجتماعية تهبها الدولة للمشاغبين مجانا. ورغم أن ذلك هو الحل الطبيعي والمنطقي لمطالب مشروعة وقديمة، فإن التوقيت والطريقة التي تختارها الدولة دائما لإيجاد وتنفيذ هذا الحل، يؤكد ضعفها، ويكرس فعلا الشغب والحرق والتدمير كخيار شبه وحيد لنيل الحقوق الاجتماعية.

ولا نسمع أبدا أن الدولة فتحت تحقيقا جديا وعاقبت المسؤولين والمسيرين الذين تسببوا في وصول الوضع إلى ما وصل إليه. وهذا لا يشجّع فقط على مزيد من موجات الشغب والغضب الاجتماعي العنيف، بل يغرس شعورا خطيرا دفينا في نفوس أغلبية الجزائريين في الولايات الداخلية، أن الدولة ما كانت لتتحرك للاستجابة لتلك المطالب، لولا أن أحداث الشغب والعنف اشتعلت في قلب العاصمة على مسافة أمتار من مختلف مؤسسات الدولة، وأن العامل الجغرافي وحده الذي يجعل للزجاجات الحارقة التي يقذف بها "المشاغبون" عناصر الأمن، مفعولا سحريا أحيانا.

ع. ب

مواجهات ديار الشمس

صور "الخبر"

واحدة من مسببات العنف والقطيعة بين المواطن والمسؤول

"الحڤرة" وباء معشش في الإدارة الجزائرية

● تكتنز الإدارة في الجزائر كل مسببات العنف، ولما يكون الشارع آخر ملاذات المواطن للتعبير عن انشغالاته، ترد الإدارة بالحديد على واقع أنتجته بيدها، مع إدراكها تمام الإدراك أن "الحرڤة" ليست سوى مظهر من مظاهر "الحڤرة".

"الحرڤة" مصطلح يكاد يصبح "سليلا" للحڤرة، وهو أبلغ تعبير عن وضع فيه من التعاسة ما يجعل المواطنين ينتفضون بقطع الطرقات والحرق والتخريب. وبلغ راهن الوضع نقطة اللارجوع عند مواطنين لم يجدوا عند مسؤوليهم آذانا صاغية ما عدا الرد بالهراوات. ولم تفلح الهراوات في إدخال المحتجين إلى بيوتهم، بل إن الجزائريين باتوا يعيشون ظاهرة، مفادها انه كلما شدّدت السلطات في إجراءاتها لمنع العنف، كلما زاد غضب المحتجين، وفي محصلة المسببات، ثنائية في غالب الأحيان "السكن والشغل".

عرفت العلاقة بين الإدارة والمواطن في السنوات الأخيرة "قطيعة" فعلية بسبب "الحڤرة" كمصطلح بات لصيقا بكل مغلوب على أمره قصد مسؤولا، رئيس بلدية أو رئيس دائرة، أو غيرهما فعاد من الباب، وبقدر تعاظم طلبات السكن والشغل، تنامت أيضا الحڤرة كفعل مصاحب للمحسوبية والتهميش والمحاباة. وتضاعف اليأس وسط المواطنين من نمط إدارة السلطات لأزماتها الاجتماعية، وهي التي تعلم مواطنيها اللجوء إلى العنف، لما تسارع إلى إسكان محتجين تحت الضغط، بقرارات تنزل في ساحات الغضب، لتكون "قدوة" لآخرين لا يرون أمامهم سبيلا إلا الحرق والتخريب على قاعدة انتشرت وسط الجزائريين مفادها "لا سكن دون عنف". الفتنة التي حصلت في أعقاب إسكان مواطني ديار الشمس بالعاصمة.

وثمة إجماع على أن السلطات في الجزائر تقدم نموذجا فاشلا لإدارة الأزمات الاجتماعية، فقرارها ترحيل آلاف السكان الفوضويين بالعاصمة، مؤخرا فتح المجال لفتنة وسط المعوزين، على أن الدولة لما تقرر إزالة مشكلة، لا تقف أمامها أي مشكلة.. والمشكلة أن السلطات لم تحل مشكلتهم". في وقت يتخذون الجرذان والحشرات "جيرانا"، يتقاسمون معهم قوت يومهم.

وتقدم الإدارة صورة لاحتقارها المواطن، تلخصها في "الطابور" كظاهرة كان يظن الجزائريون أنها رحلت برحيل أزمة الزيت والقهوة نهاية الثمانينات وبداية التسعينات، لكنها عادت مع بقاء صنف معين من مسؤولين، مطالب مواطنيهم وراء ظهورهم، حتى وإن تعلق الأمر بردم حفرة وسط الطريق أو إعادة التيار الكهربائي أو إصلاح قنوات صرف المياه. وبحكم عادة "الحڤرة"، أصبح المواطن يمارس الرقابة الذاتية على نفسه، لا يلجأ إلى الإدارة لقضاء حاجته، وإنما يبحث عن مخارج أخرى، يكون فيها الشارع متنفسه الوحيد.

وأدت "الحڤرة" إلى كبت اجتماعي مر، فمقهورون تجرعوا مواد سامة وآخرون عانقوا المشانق وشبانا قطعوا الوريد بشفرات الحلاقة وارتموا على الأسلاك الكهربائية، بفعل الإحباط والفضاء المسدود، بينما "المحظوظون الذين يرفضون الانتحار الذي تضاعفت أرقامه بالجزائر بشكل مريب، فجعلوا "التمرد" فعلا بديلا عن الموت، في وقت أظهرت تجربة "الاحتجاجات" في مختلف الولايات، أن غضب المواطنين ولجوءهم إلى قطع الطرقات وحرق العجلات المطاطية هو آخر فعل في "مسيرة" الجري وراء المسؤولين.

الجزائر: محمد شراق

"الحرڤة" مصطلح يكاد يصبح "سليلا" للحڤرة، وهو أبلغ تعبير عن وضع فيه من التعاسة ما يجعل المواطنين ينتفضون بقطع الطرقات والحرق والتخريب. وبلغ راهن الوضع نقطة اللارجوع عند مواطنين لم يجدوا عند مسؤوليهم آذانا صاغية ما عدا الرد بالهراوات.

جمعيات وهمية ومنظمات عبارة عن "أختام في المحافظ"

مداومات مغلقة ونواب يهربون من ناخبيهم في الولايات

● خلال العهدة البرلمانية السابقة أطلق برنامج التنمية للأمم المتحدة "بنود" مشروع "الديمقراطية التشاركية" في الجزائر الذي يتضمن تقديم مساعدة مادية إلى نواب البرلمان لفتح مداومات في ولاياتهم للاستماع إلى انشغالات ومشاكل السكان، لكن مسؤولا في البرنامج أكد لاحقا أن 43 نائبا فقط من مجموع 280 نائب تم توزيع مساعدات مالية لهم وفوا بوعودهم وقاموا بفتح مداوماتهم الانتخابية.

لا يتجاوز عدد النواب الذين قاموا بفتح مداومات لهم للبقاء على صلة بناخبيهم أكثر من 30 نائبا خلال العهدة البرلمانية الحالية من مجموع 389 نائب، رقم يؤشر على العدد الكبير لنواب البرلمان الذين يقطعون بمجرد وصولهم إلى مقاعد "قبة زيغود يوسف" الاتصال بالناخبين الذين قدموا أمامهم وعودا لم يبذلوا أي جهد لتحقيقها. كما يعطي الرقم صورة واضحة على مستوى الانقطاع والطلاق الحاصل بين المواطنين ونواب البرلمان الذين صار أغلبهم يفضل "الظهور الإعلامي" عبر طرح أسئلة شفوية أو إلقاء مداخلات خلال جلسات النقاش العام، المنقول تلفزيونيا طبعا، تتضمن ذكر حي أو قرية أو مشكل محلي يعطي من خلاله الانطباع باهتمامه بالمشاكل المحلية. لكن الواقع الذي لا يراه المواطنون خلال ذات الجلسات أن النواب يتدافعون إلى الباب الخارجي لقاعة الجلسات لأجل لقاء الوزراء وتسليمهم رسائل ومفاتحتهم في قضايا تخصهم، النواب، ومصالحهم المادية أو تخص عائلاتهم ومعارفهم بالدرجة الأولى. ورغم الظروف المادية المريحة لنواب البرلمان الحالي بعد رفع تعويضاتهم الشهرية إلى ما يفوق الـ30 مليون سنتيم، فإن أغلبهم لا يفكر في إيجاد آلية للتواصل مع المواطنين، أو الانخراط في حل مشاكلهم والتدخل لدى السلطات العليا لنقل انشغالاتهم، رغم أن كل التجارب الديمقراطية يلعب فيها نواب البرلمان دورا فاعلا ورئيسا في التواصل بين المواطنين والسلطات المركزية وحل المشاكل العالقة قبل أن تصل إلى مرحلة الغليان والاحتجاجات. وفي السياق ذاته لم تكن الجمعيات المحلية أو الوطنية التي بلغ تعدادها، حسب تصريحات وزير الداخلية نور الدين زرهوني، الـ 140 ألف جمعية، بينها 79 ألف جمعية لم تجدد اعتمادها أو تعاني من مشاكل وصراعات داخلية - أفضل حالا من نواب البرلمان، فأغلب هذه الفعاليات المدنية، وعلى تعدد اختصاصاتها، ليست سوى واجهات لأحزاب أو أطراف سياسية، ونسبة كبيرة منها جمعيات وهمية ومجرد "أختام في المحافظ" توقع بها البيانات المساندة والدعم في المناسبات السياسية والانتخابية التي تتساقط على قاعات تحرير الصحف خاصة في الرئاسيات، وتستحلب بواسطتها أموال "الريع" من الصناديق المختلفة الولائية والمركزية، دون أن يكون لها أي نشاط ميداني، أو مساهمة في التنشيط الاجتماعي والثقافي والتأطير المدني، بدليل أن كل فعاليات المجتمع المدني أثبتت عجزها عن التأطير والتأثير في الكثير من الوقائع والأحداث المحلية والوطنية وسجلت غيابها في أكثر من محطة.

الجزائر: عثمان لحياني

من التعددية داخل الحزب الواحد إلى الأحادية في أحزاب متعددة

الجزائري يرفض تحقيق مصالح شخصية على حساب معاناته اليومية

الجزائر: م. إيوانوغان

● كل الحركات الاحتجاجية والمظاهرات التي شهدتها الجزائر أو أي دولة أخرى، تكون شرارتها الأولى مشاكل اجتماعية، لكنها سرعان ما تتأطر في حركة سياسية لها من يمثلها ولها أهداف تسعى لتحقيقها. اليوم نحن أمام شكل جديد من الاحتجاجات والمظاهرات، احتجاجات تنطلق دون مقدمات وتنتهي دون معرفة من أوقفها، احتجاجات تطالب بالشغل وتطالب بالسكن وبإصلاح الطرقات وأعمدة الكهرباء... وخالية من الشعارات السياسية.

قد لا يجد المتتبع لكيفية تعامل الحكومة مع هذا النوع من الاحتجاج وكيف تتجاوب مع مطالبه ولو بالوعود فقط، أي عناء لتفسير الظاهرة بكونها تدخل ضمن استراتيجية الحكومة التي لا تريد وجود معارضة سياسية منظمة قادرة على تحريك الشارع، ومن ثمة منافسة الأحزاب التي تمثلها في المواعيد الانتخابية. نعم، من السهل على الحكومة التعامل مع شباب يغلقون الطريق ويكسرون بعض المرافق العمومية، ومن السهل مواجهة هؤلاء بقوات مكافحة الشغب وإخراج غلاف مالي ما من الخزينة العمومية تمنحه لوزير التضامن أو الوالي أو لسونلغاز لتحضير بعض المشاريع يتنقل التلفزيون لتصوير مشاهد تدشينها... لكن مع استمرار الوضع على هذا الحال لسنوات، ستجد الجزائر نفسها أمام جيل لا يؤمن سوى بالخروج إلى الشارع حتى تتحقق مطالبه، وقد تكون هذه المطالب غير محدودة وتعجز الحكومة عن تلبيتها، إذا ما عادت أزمة الموارد المالية العمومية، لا قدر الله، سواء بانخفاض أسعار البترول أو بزوال هذه الثروة مثلما يحذر منه الخبراء وحتى بعض الوزراء مثل نور الدين يزيد زرهوني في المدة الأخيرة.

تجمع احتجاجي

ص "الخبر"

أيام الحزب الواحد، كانت حركات سياسية تنشط في السرية، وفي المقابل كانت قادرة على تأطير الشباب ومنحهم جرعة أمل وفضاء للتكوين السياسي والثقافي وتبادل الآراء، وبالتالي التعبير عن ذاتهم. وكانت تلك الحركات السرية تقدم للمجتمع خدمات تعجز الحكومة عن توفيرها. فخلال زلزال سنة 80 بالشلف استطاع الفنانون القبائل الممنوعون من المنصات الرسمية أن يجمعوا في تيزي وزو مساعدة مالية لمنكوبي الأصنام سابقا، لم تكن الحكومة قادرة على جمعها بإدارتها ومنظماتها الجماهيرية وكل الوسائل التي تملكها في هذه الولاية. وما زالت صور ذلك الحفل الذي أقيم في قاعة مسرح كاتب ياسين عالقة في أذهان كل من عايشوا أيام الحركة الثقافية الأمازيغية، وما زال هؤلاء يتحسرون على تلك الحركة التي لم يكن فيها لا رئيس ولا أمين عام ولا مجلس وطني ولا مكتب تنفيذي، ولا بطاقة مناضل لمن يلتزم بتوجيهات القيادة وتنزع ممن يحاول التعبير عن رأيه بعيدا عن القالب الهيكلي المعتمد بشكل رسمي كحزب تحق له الممارسة السياسية العلنية.

وبعيدا عن الحركات السياسية السرية في عهد الأحادية، كانت هناك أحزاب قائمة بذاتها داخل الحزب الواحد المفروض في الدستور، ولا أحد من السياسيين ينكر أن المنافسة على خلافة الرئيس الراحل هواري بومدين كانت أكثر إثارة وأكثر حيوية سياسيا من تلك الطريقة التي انتخب بها رئيس الجمهورية الحالي ثلاث مرات، حيث استفاد من دعم أرمادة من الأحزاب العاجزة عن تقديم مرشح باسمها لرئاسة الجمهورية.

وفي ظل التفاف الأحزاب التي تسمي نفسها بالتحالف الرئاسي حول شخص واحد وكلفت نفسها، طيلة عشر سنوات تقريبا، بمهمة واحدة هي الحملة الدعائية لشخص الرئيس وكفى، وفي ظل مسلسل الإقصاءات والانشقاقات التي تعيشها أحزاب المعارضة، لم تعد هناك أي رسالة سياسية قادرة على نيل اهتمام الرأي العام الوطني وكسب ثقة المحتجين في الشارع، لأن هؤلاء لا يقبلون أن يحقق أحد مصالح شخصية وترقية اجتماعية على حساب معاناتهم اليومية.

م.إ

رئيس الجمهورية اعترف بتلقيه أرقاما ومعطيات مغلوطة

وزراء وولاة يقدمون وعودا كاذبة ومؤسسات تدفع ثمن غضب الشعب

● تحولت أعمال الشغب إلى سلوك يومي في مختلف مدن البلاد، إلى درجة أضحى الأمر غير العادي هو عدم حدوث احتلال للشارع من قبل المواطنين. وحتى وإن اختلفت وتعددت الأسباب التي جعلت بركان الجزائريين يثور، فإنها تلتقي في مفترق طرق واحد، اسمه وعود كاذبة وتعهدات غير محترمة من طرف المسؤولين.

لو شرع المواطنون في محاسبة المسؤولين على الوعود التي قدموها في الحملات الانتخابية والمواعيد السياسية، لوجدت مصالح محاربة الشغب نفسها مضطرة لتوظيف آلاف الأعوان حتى تتمكن من محاصرة بؤر التوتر الاجتماعي وإخماد فتيل الاحتجاجات التي تشهدها بلديات ومدن الوطن، بما فيها قلب العاصمة، حيث يوجد مقر الرئاسة والحكومة والبرلمان. لكن الحاصل أن المواطنين يقتصرون في التصعيد من أجل تحقيق مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية على ما هو مبرمج في "أجندة" السلطات العمومية من برامج تنموية، وعلى ما تعهدوا به أمام الملا من وعود سيحققونها في التاريخ المحدد.

وتطرح هذه القضية مسألة جوهرية تتمثل في عدم مصارحة المواطنين بالحقائق كما هي دون تزييف أو تجميل كما هو معتمد من قبل العديد من الوزراء والولاة ورؤساء البلديات والدوائر، وهي جزء مما تتغذى منه أعمال الشغب، خصوصا في ظل المصاعب التي يواجهها المواطن في مجالات السكن، الصحة، التعليم، الماء والكهرباء، وهي القضايا التي تشكل في مجموعها سبب الفتيل في انطلاق الاحتجاجات وانتقالها من منطقة لأخرى. ويكشف هذا الأمر أن هناك تواطؤا قائما على حساب المواطن من طرف المسؤولين الذين "يكذبون" على بعضهم البعض حسب سلم المسؤوليات، وفي النهاية تجد مؤسسات الدولة نفسها هي فقط التي تدفع الثمن، سواء بتحويلها إلى خراب في أعمال الشغب، على غرار ما يحدث لمصالح الضرائب والبريد، أو باهتزاز الثقة فيها لدى المواطنين.

رئيس الجمهورية

ص "الخبر"

لقد تهجم رئيس الجمهورية أكثر من مرة على الوزراء واتهمهم بأنهم يقدمون له "معطيات وأرقاما مغلوطة" عن المشاريع وورشات الإنجاز، وهو ما يعني أن "الغش" تحول إلى أسلوب للتسيير لدى أكثر من مسؤول، ولا يفكر هؤلاء قط في عواقب ما إذا أشعل ذلك ثورة عارمة في الشارع أو كان وراء ضياع هيبة الدولة لدى مواطنيها، وهو ما يحدث في أغلب الأحيان.

ومن هذا المنطلق، فإن تفضيل المواطنين إضرام النار في العجلات المطاطية وغلق الشوارع بالمتاريس عوض التوجه أمام مقرات البرلمان والمجالس الشعبية الولائية والبلدية، ليس من باب حب المخاطرة والجنون، وإنما لانعدام الثقة في هذه المؤسسات التي أضحى ينظر إليها كـ"أعجاز نخل خاوية". ولم يعد اللجوء إلى الشارع والاحتكام إليه من طرف المواطنين الملاذ الأخير بعد استنفاد طرق أخرى من الحوار، بل عاد الشارع هو القبلة الأولى والأخيرة، ما يعطي الانطباع بأن الجزائر بحاجة إلى معجزة لإرجاع قنوات الثقة والمصداقية بين مؤسسات الدولة ومواطنيها، ولن يتحقق ذلك دون المرور على محاسبة كل مسؤول وعد وأخلف وتعهد وخان.

الجزائر: ح. سليمان

اليوم السابع

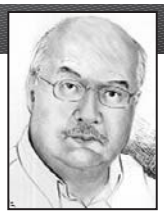

زموري.. تحتج لكن لن تتغير

■ بقلم: ناصر جابي

● عكس المغرب وحتى مصر التي تعيش هذه الأيام نوعا من الحراك الاجتماعي الجديد عليها، فإن الحركات المطلبية والاحتجاجية التي يعرفها الشارع في الجزائر ليست جديدة، لا من حيث مسبباتها العميقة ولا من حيث أشكال تعبيرها ونتائجها المتوقعة. اختلاف يمكن تفسيره بخصوصيات الثقافة السياسية السائدة في الجزائر. فالجزائري عكس المصري والمغربي يتميز بحضور قوي لنوع من الثقافة السياسية المطلبية التي يمكن إضافة المساواتية والجذرية كصفات ملازمة لها. من هنا قد يكون الدرس الجزائري مهما لبعض العرب حتى وإن أخذنا بعين الاعتبار الخصوصيات الجزائرية.

خصوصيات هذه الثقافة السياسية تعكس ما ميز التاريخ السياسي للجزائر مقارنة بباقي البلدان العربية، فالجزائري يطالب أكثر من المصري والتونسي، ليس لأنه أسوأ حالا بالضرورة، بل لأنه يعتقد أنه من حقه المطالبة والحصول على ما يعتقد أنه حقه، حتى ولو أنه لم يفعل الكثير من أجل توفير هذا الحق.

هذه الثقافة السياسية ستجعل الحراك الاجتماعي أسرع دائما من قوة التنظيمات السياسية والنقابية، فالحزب السياسي سيبقى متأخرا دائما، مقارنة بهذه الحيوية التي تميز الشارع الجزائري. فما بالك إذا كان هذا الحزب ضعيفا ومن دون قواعد شعبية، كما هو سائد هذه الأيام.

هذه الحركات الاحتجاجية التي ظهرت شراراتها الأولى في الأحياء الشعبية للمدن الكبرى، بدءا من عقد الثمانينات، سرعان ما انتقلت إلى المدن الصغرى وحتى القرى، لتعرف انتشارا جغرافيا مس حتى مناطق أقصى الجنوب الهادئة بطبيعتها، زيادة بالطبع على المناطق الشمالية للبلاد، صاحبة الثقل الديمغرافي والحيوية السياسية الكبيرة.

حركات احتجاجية عادة ما تكون انطلاقة شراراتها الأولى بعد حادث ما، كأن يكون قتل شاب، كما حصل في زموري هذه الأيام، أو انقطاع الكهرباء كما سيحصل في الجنوب في الصيف، أو دهس شاب من قبل سائق مجنون، في طريق قرية نائية بمناسبة العطل القادمة... ليتحول بناء "دودانة" إلى مطلب جماهيري تزهق من أجله الأرواح.

حركات مطلبية لم تعرف منذ بداياتها الأولى، في ثمانينات القرن الماضي، أي تراكم يجعلها تحقق أهدافا سياسية نوعية حتى على المستوى المحلي. فلم نسمع مثلا أن هذه الحركات قد أبعدت أو ساهمت على الأقل في إبعاد رئيس دائرة متهاون أو رئيس مجلس شعبي مرتش، دون الوصول إلى الوالي الذي يبقى في غير متناولها تماما. حركات احتجاجية من ميزاتها الأخرى أنها قابلة للتكرار بسبب نفس المطالب عدة مرات في السنة، ما يؤهلها لبروز العنف خاصة في حالات الانسداد وعدم قدرة الأطراف الفاعلة على فتح مجالات التفاوض في أوقات الأزمة والتشنج..

عنف رمزي عادة ما يكون موجها ضد أهداف لها علاقة بالتجربة المحلية للمواطنين، لا يهدف من ورائه المواطنون إلى الإيذاء بقدر ما يهدفون إلى الزيادة في القيمة الرمزية لحركتهم الاحتجاجية، هم الذين يعرفون بالتجربة أن الإعلام الرسمي والثقيل لا يتكلم عن احتجاجهم إلا إذا "خمجت" الأمور ووصلت إلى حدودها القصوى، بخروج سكان قرية أو مدينة صغيرة كاملة للاشتباك مع قوات الأمن وحرق مقرات الشركات الوطنية، كما فعل سكان زموري، أبناء البحر الهادئون هذه الأيام..

السؤال الذي قد يطرح على هذه الحركات الاحتجاجية التي نشاهدها في أحياء القاهرة والرباط والجزائر بكثافة كبيرة هذه الأيام، يمكن صياغته بهذا الشكل: هل تملك هذه الحركات الاحتجاجية نفسا سياسيا يمكن أن يجعلها ترتبط بالدعوات إلى التغيير التي تتبناها الأحزاب في بعض الحالات والنخب أحيانا أخرى، ويطالب بها منطق التاريخ؟ أم أنها حركات احتجاجية في "حالة خام"، حول مطالب حياتية ويومية يقوم بها كل جيل وكل جهة وكل قرية، على طول مساحة بلداننا الشاسعة، من دون تراكم نوعي يجعلها ترقى إلى طرح قضايا أكثر سياسية ونوعية، تهم كل المجتمع، تطرح إشكال المواطنة، تساؤل الدولة وتنجز التغيير؟

انحراف شاحنة من الوزن الثقيل يولد حالة غضب وسط المواطنين

السكان يقطعون الطريق الولائي رقم 132 بسكيكدة

● قام سكان بلدية أولاد اعطية (بونغرة سابقا) بأقصى الجهة الغربية لولاية سكيكدة،، أمس، بالاحتجاج وغلق الطريق الولائي رقم 132 الرابط بين بلديتي القل والميلية بولاية جيجل، في وجه الشاحنات وعربات الوزن الثقيل المحملة بالرمال، احتجاجا على حادث انحراف شاحنة معبأة بالرمال نتيجة عطب في الفرامل.

كادت المركبة، حسب روايات السكان، أن تحدث مجزرة رهيبة بحي خمسين مسكنا بقر الدائرة، لولا أنها اصطدمت بمركبة أخرى ألحقت بها أضرارا مادية، بعدما فر ركابها من داخلها لحسن الحظ. وعلى إثر هذا الحادث، خرج السكان في حالة غضب وقلق شديدين وأغلقوا الطريق بواسطة الحجارة والمتاريس، مناعين بذلك مرور المركبات ورافعين لائحة من المطالب، في مقدمتها تطبيق قرار والي الولاية الخاص بمنع مرور الشاحنات ذات الوزن الثقيل على مستوى الطريق الولائي رقم 132، مؤكدين ذلك بالضرر المادي والمعنوي الذي لحق بهم جراء هذه الوضعية، لاسيما الأضرار التي ألحقتها الشاحنات المعبأة برمال وادي الزهور بالطريق رغم حداثة إنجازه. وحسب المحتجين، فإن هذا الطريق عرف تشققات وتصدعات على مستوى محور القل والزيتونة. وقد استمرت حالة الغضب لساعات، حيث رفض المحتجون التفاوض مع رئيس البلدية. وبعد تدخل عدد من العقلاء وأعيان المنطقة، رفقة مصالح الدرك الوطني، تم فتح قنوات الحوار وتهدئة الأوضاع، وعادت على إثرها الحركة أمام المركبات.

سكيكدة: عبد العزيز مطاطلة

الباحث المغربي في شؤون الإرهاب محمد ضريف

"الجزائر تريد قطع الطريق على التدخل الأمريكي في المنطقة"

قال الباحث المغربي في قضايا الإرهاب، محمد ضريف، إن إعلان الجزائر عن تشكيل قيادة أركان مشتركة في تمنراست، مع عدد من دول الساحل الإفريقي، هو رد فعل على إعلان الإدارة الأمريكية عن تأسيس قيادة أركان مشتركة لمحاربة الإرهاب في المنطقة، مقرها بوركينافاسو.

الجزائر: عبد النور بوخمخم

● نفى الباحث المغربي أن تكون هناك نية جزائرية لاستفزاز المغرب وإقصائه من تلك المبادرة، بحسب تصريحات نقلتها عنه "قدس برس" قال فيها إن الجزائر ترى أنها مؤهلة لمواجهة تحديات الإرهاب في المنطقة من دون الحاجة إلى تدخل أمريكي أو أوروبي. وأضاف الباحث المغربي: "الجزائر أرادت أن تتجاوز المبادرة الأمريكية لأنها ترفض أي تدخل أمريكي أو أوروبي في المنطقة، لذلك أنشأت هذه القيادة المشتركة، وهي ليست خطوة استفزازية ضد المغرب وإنما لمواجهة المبادرة الأمريكية". وأشار ضريف إلى أن "الجزائر تعتقد أن دول المنطقة لها سيادة ولها تجربة في الحرب على الإرهاب بما يؤهلها لمواجهة هذا التحدي في دول الساحل والصحراء، ولذلك قدمت مقاربتها في إنشاء القيادة المشتركة. ولا ننسى أنها احتضنت اجتماعات لرؤساء الأركان ولقادة أجهزة الاستخبارات في دول الساحل والصحراء هذا الشهر، قبل أن تعلن خطوتها يوم الثلاثاء الماضي"، حيث احتضنت الجزائر في وقت سابق اجتماعا لدول الساحل والصحراء ضم أيضا ليبيا وموريتانيا والنيجر والتشاد ومالي، وتم الاتفاق على أن تكون مدينة تمنراست الجزائرية مقرا للقيادة المشتركة، "لكن بعد ذلك عقدت الإدارة الأمريكية اجتماعات مع دول إفريقية وانتهت إلى اختيار واغادوغو".

وكانت الرباط قد انتقدت "قيام الجزائر باستبعادها" عن هذا المسار وعدم دعوتها للمشاركة في الندوة التحضيرية التي عقدها وزراء خارجية دول المنطقة بالجزائر، وقال بيان لوزارة الشؤون الخارجية المغربية إن "المملكة تتأسف لرد الفعل السلبي للسلطات الجزائرية على طلب المغرب الذي عبر رسميا عن استعداده للمشاركة في هذا الاجتماع". ورد حينها الوزير المكلف بالشؤون المغاربية، عبد القادر مساهل، قائلا إن "الخريطة الجغرافية هي تحدد قائمة المدعوين للمشاركة"، في إشارة إلى عدم وجود المغرب في خانة دول الساحل، وتزامن ذلك مع رفض الجزائر المشاركة في مناورات عسكرية في الساحل الافريقي دعت إليها واشنطن، بمشاركة 600 جندي أمريكي و150 عسكري من دول أوروبا، إضافة إلى 450 ضابط في جيوش النيجر، مالي، بوركينا فاسو، موريتانيا، السينغال، التشاد ونيجيريا.

ع. ب

سلطاني يعترف بوجود خلافات بين أحزاب التحالف

انضمام حزب العمال للتحالف كلام صحافة

● اعترف رئيس حركة مجتمع السلم، أبو جرة سلطاني، بوجود خلافات عميقة في التحالف الرئاسي في وسائل تنفيذ برامج التنمية في الميدان، مضيفا أن حزبه يريد أن يرتقي التحالف الرئاسي إلى مستوى شراكة سياسية فعالة.

قال سلطاني، أمس، ردا على أسئلة الصحفيين على هامش الملتقى الولائي للشؤون الاقتصادية لحمس بعنانة بعنوان "واقع الاقتصاد الجزائري وفرص الاستثمار"، إن أحزاب التحالف متفقة على المنطلقات والقضايا الكبرى والمساعدة على إنجاح برنامج الرئيس؛ لكن توجد خلافات حول التنفيذ في الميدان. وردا على المعلومات التي راجت حول تهديده بالانسحاب من التحالف في حال انضمام حزب العمال، أكد سلطاني: "لا أحد طرح موضوع الانضمام لا الأمينة العامة لحزب العمال ولا أحزاب التحالف، هو كلام صحافة، ولما نفتح النقاش حول الموضوع سوف ندرسه بوضوح".

وفي سياق متصل ذكر رئيس حركة مجتمع السلم، أن هناك نداء من أجل تقييم ست سنوات من الممارسة السياسية في إطار التحالف للقيام بمراجعة على مستوى النصوص، مضيفا "إذا كانت الحاجة تستدعي تجديد بعض مواد الوثيقة نجددها، وإذا كان فيه مجال لفتح التحالف لراغبين آخرين في الالتحاق نمكنه؛ لكن باتفاق الأحزاب الثلاثة"، مؤكدا أن "كل من لا نتفق معه في التوجهات والخيارات لا نشتغل معه، نحن نشتغل مع من يطرح مشروع مجتمع للدولة انطلاقا من أن الجزائر دولة مسلمة عربية أمازيغية ديمقراطية".

إلى جانب ذلك، أشار سلطاني إلى تغير الأجواء المحفزة على الاستثمار، وصارت مطمئنة، على حد تعبيره، على مستوى التشريع، البنوك والجمارك، أو على مستوى الضمانات التي تقدمها الجزائر، داعيا المستثمرين الوطنيين إلى القيام بواجب الشراكة مع الأجانب، والاستثمار في الجزائر؛ لأن ذلك يمثل ضمانا للاستثمار الأجنبي.

عنابة: زهيرة. ع

بريطانيا تبرئ الطيار الجزائري بعد حرب قضائية دامت 9 سنوات

وزير العدل بعث برسالة إلكترونية إلى لطفي رايسي تقر بحقه في التعويض

● اعترفت وزارة العدل البريطانية، بعد تسع سنوات، بخطئها القضائي في حق الطيار الجزائري، لطفي رايسي، الذي تم الزج به في سجن بلمارش الشهير بلندن بناء على شبهة غير دقيقة تتعلق بإمكانية تدريبه لأحد مفجري مبنى وزارة الدفاع الأمريكية في 11 سبتمبر 2001.

قال رايسي، في تصريحات صحفية، مساء أول أمس السبت، إنه "حصل على رسالة إلكترونية شخصية من وزير العدل البريطاني، جاك سترو، يقر فيها بحقه في الحصول على تعويض كامل عن فترة الحبس التي قضاها في سجن بلمارش".

وأشار وزير العدل البريطاني إلى أنه سيسند إلى طرف مستقل مهمة تقدير قيمة المبلغ الذي يتوجب دفعه لرايسي، بحيث كان رايسي قد سبق وأصر على مطلب تقديم الاعتذار له إلى جانب التعويض، مركزا في كثير من المرات على أن "الاعتذار أهم من التعويض".

وعبر رايسي، بعد صدور القرار وإبلاغه به من قبل الوزير سترو، عن سعادته، مذكرا بأن "الاتهام تسبب في تدمير حياته وعمله كطيار، وأحال السنوات التسع الماضية إلى جحيم بالنسبة له". وكان رايسي قد دخل في معركة قضائية دامت تسع سنوات، عرض خلالها كل أدلة براءته من تهمة تدريب انتحاريين نفذوا مهمة تفجير مقر وزارة الدفاع الأمريكية، وفند في هذا الإطار صحة شريط فيديو استعملته المخابرات البريطانية ضده تدعي فيه أن رايسي يظهر في صورة مع أحد منفذي تفجيرات 11 سبتمبر 2001. وأوضح رايسي في أدلته أن الظاهر في الصورة ليس سوى ابن عمه الجزائري الذي يقطن معه في لندن، وهو شخص لا علاقة له إطلاقا بعالم الطيران. وفي كل مراحل التحقيق معه وبعدها خلال أطوار الحرب القضائية، بدأ عدد الطيارين المفترضين يتناقص، حيث كان عددهم حسب لائحة الاتهام الأولى عشرين طيارا ثم تقلص إلى خمسة طيارين، ثم تقلص العدد إلى طيار واحد مفترض وهو ابن عمه، قبل أن يتضح للعدالة عدم جدية التهم الموجهة له وعدم وجود دليل إدانة حقيقي.

وكان رايسي يستعد للسفر وقتها للعمل بإحدى شركات الطيران الأمريكية قبل أن تتحطم أحلامه بالقاء القبض عليه أولا، ثم إدراج اسمه ثانيا من طرف الحكومة البريطانية بداية عام 2002 على القائمة السوداء لشركات الطيران في العالم.

وتجدر الإشارة إلى أن لطفي رايسي درس تخصص الطيران في مدرسة أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية، وسعى للعمل في الجزائر، لكنه واجه صعوبات كبيرة دفعته للهجرة، وهو متزوج من مغتربة جزائرية وله بنت عمرها 7 سنوات.

الجزائر: رمضان بلعمري

نائب الأرسيدي محمد خندق من تيبازة

"قانون الولاية والبلدية لن يأتي بالجديد ووقف التزوير ضرورة وطنية"

● أكد نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني ونائب الأرسيدي، محمد خندق، أمس، خلال الندوة التكوينية التي احتضنتها قاعة السينما بفوكة بولاية تيبازة، حول "التنمية المحلية"، أن قانون المجالس البلدية الحالي يوفر للمنتخبين هامشا واسعا من الصلاحيات، شريطة توفر الشجاعة لممارسة المهام التنموية من طرف المنتخب وتوفير الحماية من وصايته السياسية، مستبعدا في هذا السياق أن يكون القانون الجديد للولاية والبلدية في صالح المنتخب "لأن السلطة تستمد سيطرتها على الحكم من السلطة المحلية لتدعيم السلطة المركزية".

فسر نائب حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية عن ولاية تيبازة الخمول التنموي الذي تعرفه بلادنا، بضعف الشجاعة لدى رؤساء البلديات، وهذا راجع بالأساس إلى تزوير الانتخابات، ما يفرز حسبه تبعية رؤساء المجالس البلدية لخدمة المصالح الضيقة للجهات التي أوصلته للمنصب طيلة عهدته وليس مصالح مواطنيه. وحسب نائب الأرسيدي، فإن البلاد ليست بحاجة إلى قوانين بقدر حاجتها للشفافية ووقف التضييق على حرية المنتخب وتركه يحقق التنمية وفقا لمبدأ "الجهونة" التي يراها "الأرسيدي" علاجا للمشاكل التنموية لجميع مناطق الوطن.

ودافع الدكتور محمد خندق عن "الجهونة" كخيار استراتيجي لدفع البرامج التنموية التي يطلبها مُثلو الشعب، ملحا على ضرورة إشراكهم فيها ومنحهم استقلالية جلب المشاريع وفقا للاحتياجات المحلية وخصوصية كل منطقة، خلافا لما هو حاصل حاليا حيث "تسقط المشاريع" من فوق دون علم ولا إشراك للمجالس المحلية والولائية، ولو على حساب التطلعات المحلية، فيما يبقى رؤساء المجالس الولائية متفرجين على الوضع خوفا من تعطيل الإدارة لمسارهم السياسي، ملمحا إلى عرقلة وصول أي رئيس مجلس ولائي معارض إلى غرفتي البرلمان.

وأعطى الأمين الوطني المكلف بالمنتخبين أمثلة على الشجاعة السياسية التي أنتجت بلديات ناجحة، مثالا برئيس بلدية حجرة النص بتيبازة وبلدية بني عباس ببشار والمجلس الشعبي الولائي بتيزي وزو، وهي مجالس تسير حسبه باستقلالية نظرا للحماية السياسية التي يوفرها لهم "الأرسيدي" كونها جاءت عن طريق انتخابات شفافة ونزيهة. منشط المحاضرة قال إنه يتعين على السلطة التعجيل بصياغة قانون خاص برؤساء المجالس البلدية، يوضح العلاقة بينهم وبين الولاة ورؤساء الدوائر، يضمن راتبا محترما حسب عدد السكان لكل بلدية، مع ضرورة وقف مهزلة الأجور التافهة التي يتلقاها رؤساء البلديات والتي تكون دافعا للكثير منهم للاغتراف من المال العام.

تيبازة: أحمد حمداني

شريف يرد على سعيد سعدي من بجاية

"الكتابات المغرضة تصرفات غير مسؤولة"

● سجل ميلود شرفي، الناطق الرسمي للأرندي، وجود "تصرفات مغرضة غايتها منع منطقة القبائل من تحقيق التنمية واستدراك تأخرها التنموي"، في إشارة ربما إلى الخرجة الجديدة لسعيد سعدي، من خلال ما تناوله في كتابه حول العقيد عميروش. ففي تعليقه على كتاب سعدي قال إن "أمجاد الثورة وأبطالها كانوا ينظرون إلى الجزائر من وجهة نظر متعددة الجهات وليس أحادية الجهة كما ورد في الكتاب". مضيفا أن مثل هذه الكتابات المغرضة كانت موجودة أثناء الحركة الوطنية ولكنها لم تجد طريقها إلى عقول الجزائريين. وأشار شرفي "أعتقد أن رسالتي مفهومة ولا بد من القضاء على الخشرات الضارة التي تسمم وتعفن المنطقة وتمنعها من التقدم...".

وتحدث شرفي عن الوضع الأمني حيث قال "إن الجزائر على وشك القضاء بصفة نهائية على ظاهرة الإرهاب بفضل مجهودات رجال الأمن وتضحياتهم وموقف الشعب الجزائري الرافض للإرهاب الأعمى". وبخصوص التحالف الرئاسي، أوضح شرفي أنه "بخير ولم تسمح الظروف بإنزاله إلى الولايات بسبب مشاكل للأطراف الحليفة". وانتقد بشدة المعارضين لفكرة التحالف القائم بين الأرندي وحزب العمال حيث قال إنه "ليس ظرفيا". وأضاف أنه "بفضل تضامن حزب العمال استولى خصومه - في إشارة إلى الأفالان- على المئات من المجالس البلدية والعشرات من المجالس الولائية".

جاء تدخل ميلود شرفي خلال افتتاح الندوة الولائية لإطارات الحزب لتحضير استراتيجية خاصة بالمواعيد الانتخابية لسنة 2012. وقال شرفي إن أخطاء الماضي التي حرمتهم من مئات المجالس في مختلف المستويات "لن تتكرر"، داعيا مناضلي حزبه لـ"التقرب أكثر من المواطنين واختيار الكفاءات وإطارات الحركة الجمعوية وتدعيم الحزب بجهاز شبابي جديد". واعتبر شرفي ظاهرة الفساد التي استفحلت في الجزائر بمثابة إرهاب جديد يجب أن يتجند له الجميع، باعتباره أخطر من الإرهاب الدموي، مبررا أن حزبه "مصمم على المساهمة بشكل فعال في محاربته.

بجاية: ع. رضوان

قالت إن النظام القائم جعل الفساد يعشش في جل هياكل الدولة

لويزة حنون تدعو إلى إجراء انتخابات تشريعية مسبقة

● دعت الأمينة العامة لحزب العمال، لويزة حنون، إلى حل البرلمان وتنظيم انتخابات تشريعية مسبقة وانتخاب مجلس تأسيسي يتولى مهام إعداد دستور جديد. وقالت حنون، خلال تجمع شعبي نشطته بدار الثقافة مولود معمري بتيزي وزو، أمس، إن البرلمان الحالي لم يحظ بتزكية الشعب وبالتالي فهو فاقد للشرعية الدستورية. وكشفت أنها بصدد جمع توقيعات المواطنين للحصول على 3 ملايين إمضاء بغرض المطالبة بإنشاء مجلس تأسيسي يتمتع بالسيادة المطلقة لفتح مجال النقاش ومراجعة مختلف المواد المدونة في الدستور. وجددت حنون دعوة النظام لمراجعة سياسته المنتهجة في المجال الاقتصادي من خلال إلغاء اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي واعتماد المبادلات التجارية مع البلدان المشكلة لهذا الاتحاد الذي يعاني الإفلاس. كما انتقدت النظام الحاكم المعتمد على إيديولوجية الحزب الواحد الذي جعل الفساد يعشش في كل هياكل الدولة. وفي معرض حديثها عن القضية الأمازيغية، لمحت مسؤولة حزب العمال إلى المخاطر المحدقة بها في ظل عدم توفر إرادة سياسية تخلص هذه الثقافة من مطامع بعض الأطراف التي تسعى إلى الاستحواذ عليها، موجهة أصابع الاتهام إلى حركة فرحات مهني الانفصالية الذي وصفت مسعاه بسابقة خطيرة في تاريخ الجزائر المعاصرة.

تيزي وزو: م. حابت

فاتح ربيعي يحذر من تحول بعض السفارات إلى بؤر للتجسس

● قال فاتح ربيعي، في تجمع شعبي ببني سليمان بولاية المدية، إن القدس سوف تتحرر أبينا أم كرهنا، وأن فلسطين لن تحررها جامعة الدول العربية. و أن "العدو الصهيوني بنى الجدار العازل بالخرسانة وفوق الأرض، أما إخواننا المصريون فبنوه بالفولاذ تحت الأرض وفوق الأرض، فلا ننتظر من الجامعة العربية خيرا مادام مقرها فوق أرض مصر". من جهة أخرى حذر الأمين العام للنهضة مما وصفه بـ"تحول بعض السفارات بالجزائر إلى بؤر للجواسيس"، داعيا المسؤولين إلى ضرورة التنبه إلى هؤلاء الذين نادوا، في بداية التجربة السياسية بالجزائر، بأن الخطر قادم من شمال إفريقيا، ثم قالوا إن الجزائر تصنع القنبلة النووية ليدخلوها في دوامة حرب استنزاف ودمار"، "إننا نسمع اليوم عن تقرير أعده مركز الدراسات لحلف الأطلسي بأن الجزائر القوة العسكرية الثانية في إفريقيا والأولى في التحكم في التكنولوجيا العسكرية إفريقيا". لكن مثلما أشار "إذا كنا نعتز بذلك، فإن القوة كل القوة هي الاعتزاز بالهوية الوطنية والدينية، لا تخيفهم الأسلحة كثيرا بقدر ما تخيفهم هوية شعب متمسك بدينه وثقافته" متسائلا: "هل تعلمون أن الدول التي تطورت وحققت قفزة تنموية اقتصادية هي تلك التي أعطت قيمة للإنسان وللتنمية البشرية؟".

الجزائر: ب. سهيل

وزارة التجارة تحدد آليات متابعة الواردات المستفيدة من الإعفاء

الجزائر عاجزة عن استغلال المزايا المقدمة من الاتحاد الأوروبي

استنفدت مجمل المواد المعنية بالإعفاء من دفع الرسوم والتعريفات الجمركية والمستوردة من الاتحاد الأوروبي برسم اتفاق الشراكة الموقع مع الجزائر بعد أقل من أربعة أشهر من السنة الحالية، حسب التقديرات الإحصائية المقدمة من مصالح الجمارك، بينما عجزت الجزائر عن الاستفادة من المزايا التي يمنحها الجانب الأوروبي بالنظر إلى محدودية صادراتها خارج المحروقات، إذ تقل عن نسبة 10 بالمائة من الحجم الذي يمكن للجزائر أن تسوقه في أوروبا، سواء من المواد الزراعية أو الصيد البحري والمواد الصناعية.

الجزائر: حفيظ صواليلي

● رغم احتفاظ الجزائر بالعديد من المزايا التفضيلية وعدم تقييد الجزائر بنظام الحصص بالنسبة للعديد من المنتجات الزراعية والغذائية والمواد الصيدية، فإنها لحد الآن لم تستغل بصورة مثلى هذه المزايا التي تضع الجزائر نظريا في موقع أفضل من جيرانها الذين يخضعون لنظام الحصص في العديد من منتجاتهم الفلاحية.

وقد سمح الاتفاق الموقع بين الجزائر ودول الاتحاد الأوروبي في 21 أفريل 2002 بمدينة فالونسيا الإسبانية بعد خمس سنوات كاملة من المفاوضات تحديد رزنامة زمنية تمتد لـ12 سنة، مع استفادة الجزائر من نظام تفضيلي خاص، فبالنسبة للمنتجات الصناعية فقد تم الابقاء على النظام الممنوح للمنتجات الجزائرية التي تدخل الدول الأوروبية معفاة من الرسوم والتعريفات الجمركية، والتي ظلت سارية المفعول منذ اتفاقية 1976، حيث تم التأكيد على هذه المزايا ومواصلة العمل بها، بينما تعمل الجزائر على خفض تدريجي للرسوم والحقوق الجمركية بنسبة 25 بالمائة مع دخول اتفاق الشراكة حيز التنفيذ ثم بنسبة 40 بالمائة على امتداد 7 سنوات ليتم إلغائها نهائيا بعد 12 سنة.

أما بالنسبة للمنتجات الزراعية، فإن الاتحاد الأوروبي قام بتحرير فوري للتبادلات دون نظام للحصص ولا أية حقوق جمركية، مقابل تخفيض تدريجي للواردات الجزائرية من أوروبا على مواد مثل الحبوب والسكر ومسحوق الحليب وزيت عباد الشمس والسويا والذرة، ونفس الأمر ينطبق على مواد الصيد البحري بالنسبة للمزايا الممنوحة للجزائر.

إلا أن الوضع لم يطرأ عليه من الجانب الجزائري أي تغيير منذ التوقيع على اتفاقية فالونسيا، إذ ظلت نسبة تسويق المنتجات الفلاحية والصيد البحري الجزائرية هامشية جدا، ولم تتعد سقف 100 مليون دولار خلال السنوات الخمس الماضية، بينما لم تستغل الجزائر سوى نسبة تقل عن 10 بالمائة من حصصها المعفاة من الرسوم والحقوق الجمركية بالنسبة للمواد الأخرى.

بالمقابل، نفدت كافة المواد والمنتجات الهامة الأوروبية الموجهة إلى الجزائر والمعفاة من الحقوق الجمركية خلال الشهر الأول بالنسبة للسكر ومسحوق الحليب والزيت، والشهر الثاني بالنسبة لمختلف أنواع اللحوم، كما بلغ متوسط استهلاك كافة المنتجات المعفاة أكثر من 50 بالمائة.

ويظهر هذا الواقع غير المتكافئ وغير المستقر عدم استفادة الجزائر كليا من مزايا اتفاق الشراكة، مما دفع عدد من المسؤولين إلى المطالبة بإعادة النظر في عدد من بنود اتفاقية الشراكة بعد مرور قرابة خمس سنوات من دخولها حيز التطبيق في الفاتح سبتمبر 2005، لكن الإشكال المطروح يكمن في طبيعة التغييرات المحبذة، خاصة وأن اتفاق الشراكة تفادى الخوض في قطاعات الخدمات وتركها لمسار المفاوضات في إطار انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة، وإلا كانت الخسائر أكبر وأهم بالنسبة للجزائر بالنظر إلى ضعف قطاع الخدمات عموما في الجزائر، وبالتالي فإن تحريره ابتداء من 2005 كان سيضاعف من الاختلالات بين الجانبين.

ومع ذلك فإن الإشكال سيطرح مرارا بالنسبة للجانب الجزائري الذي سيظل الطرف الأضعف لبنيته الاقتصادية المعتمدة على المحروقات أساسا، وعدم قدرة الجزائر بعد عشريتين على تنويع مصادر دخله، وبقاء الصادرات خارج المحروقات في حدود 2,5 بالمائة كمتوسط.

على صعيد آخر، حددت وزارة التجارة تطبيقا للمرسوم رقم 8910 المؤرخ في 10 مارس 2010 التدابير والإجراءات الخاصة بمتابعة الواردات المعفية من الحقوق الجمركية سواء في إطار اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي أو المنطقة العربية الكبرى للتبادل الحر، حيث تم التركيز في مراسلة للمتعاملين الاقتصاديين تحصلت عليها "الخبر"، وجهت إلى المتعاملين الاقتصاديين على إيداع ملفات طلب الإعفاء من الحقوق الجمركية على مستوى مديريات للولاية التي يتبع لها المتعامل ويتواجد مقره بها، ويتم ذلك الإجراء لضمان لا مركزية معالجة الملف، مباشرة بعد فتح ملف التوطين البنكي.

ويسري الإجراء على كافة المنتجات التي تم تحديدها في البروتوكول الثاني من اتفاق الشراكة والمواد الفلاحية الغذائية المعفاة من الحقوق الجمركية والذي يشمل أهم المواد مثل السكر والزيت واللحوم، فضلا عن المواد المعفاة في إطار المنطقة العربية الكبرى للتبادل الحر.

ح. ص

مقر وزارة التجارة

فيما يقدر حجم السوق الوطنية بأكثر من مليارى دولار

النظام المحاسبي الجديد يغير من قوانين الإيجار المالي

● كشفت مصادر مصرفية في تصريح لـ"الخبر"، أن البنوك تعقد حاليا اجتماعات دورية تخص توسيع تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إطار صيغة الإيجار المالي، خاصة بعد دخول النظام المحاسبي الجديد حيز التطبيق ابتداء من هذه السنة وتغييره لنظام الإيجار المالي وبعض القوانين الضريبية والتعاقدية الخاصة به. وحسب نفس المصادر، فإنه وفقا للنظام المحاسبي القديم، فإن مستوى اهتلاك العتاد الذي تم شراؤه بصيغة الإيجار المالي كان يقع على عاتق المالك المتمثل في المؤسسة المؤجرة وهي سواء البنك أو المؤسسة المالية. أما النظام المحاسبي الجديد، فقد أصبح مستوى الاهتلاك على عاتق المؤجر وليس الشركة المؤجرة.

في ذات السياق، أشارت ذات المصادر بأنه تم تنظيم نهاية الأسبوع الفارط، ملتقيين مختصين في المجال المحاسبي والضريبي، للتأكد من أن القانون المحاسبي الجديد سيطبق بطريقة متجانسة بين البنوك المعنية والمؤسسات المالية التي رخصت لها بمنح القروض الخاصة بالإيجار المالي والتي يقدر عددها بـ11 مؤسسة. من جانب آخر، تجندت جمعية البنوك والهيئات المالية، إلى جانب جميع المتدخلين في الساحة المالية المعنيين بالإيجار المالي، لدراسة الإجراءات الجديدة التي ستترتب عن تغيير النظام المحاسبي لتجنب أية آثار سلبية على المؤجر والمستأجر.

وتم خلال الملتقيين، حسب ذات المصادر، التطرق إلى دراسة جميع القوانين الخاصة بالإيجار المالي المنجرة عن تغيير النظام المحاسبي الجديد، بغرض توحيد المفاهيم ورفع اللبس عن بعض النصوص، لتجنب تردد الأطراف المعنية بالاستفادة من الإيجار المالي إلى اللجوء إلى هذه الصيغة، التي تبقى غير متداولة على نطاق واسع رغم أن سوق الإيجار المالي "تعد واعدة في الجزائر". في نفس الإطار، أشارت نفس المصادر، بأن الدراسات التي قامت بها البنوك، قد بينت بأن سعة السوق الوطنية في مجال الإيجار المالي تصل إلى المليارى دولار، حيث تبقى الساحة الوطنية بعيدة عن تحقيق أرقام تقارب الحجم الفعلي للسوق.

من جهة أخرى، أوضحت نفس المصادر أنه رغم تراجع نسبة اللجوء إلى الاستفادة من قروض الإيجار المالي، إلا أن وتيرة نموها تتزايد بنسبة 20 بالمائة.على صعيد آخر، صرحت ذات المصادر بأن النظام المحاسبي الجديد دخل حير التطبيق تدريجيا هذه السنة، حيث ستجبر جميع المؤسسات بتطبيقه كاملا في حصيلة نشاطها لسنة 2011.

الجزائر: سمية يوسفي

فيما بلغ متوسط صحاري بلند 77,1 دولار

إنتاج النفط الجزائري يستقر في حدود 1,27 مليون برميل يوميا

● قدرت منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" متوسط إنتاج النفط الجزائري حاليا بحوالي 1,27 مليون برميل يوميا، وهو المستوى الذي سجل تقريبا خلال الثلاثي الأول من السنة الحالية، في وقت ارتفع متوسط سعر النفط الجزائري الى 77,1 دولار للبرميل.

ويفيد تقرير المنظمة الذي تحصلت "الخبر" على نسخة منه بأن متوسط النفط الجزائري "صحاري بلند" ارتفاع مع نهاية مارس الماضي إلى حدود 77,14 دولار للبرميل، مستفيدا من التطور المعتبر لمتوسط سعر النفط الجزائري خلال الفترة الأخيرة، حيث قدر برميل النفط الجزائري بـ79,7 دولار للبرميل خلال شهر مارس مقابل 74,54 دولار خلال شهر فيفري، ومن المرتقب أن يستمر النمو الايجابي لسعر النفط الجزائري خلال شهر أفريل بمتوسط مقارب لذلك المسجل خلال مارس، حيث يقترب من مستوى 80 دولارا للبرميل، وبالتالي فإن الجزائر ستستفيد حسب الإسقاطات الأولية من متوسط سعر نفط معتبر خلال السداسي الأول من السنة، متخطيا 79 دولارا للبرميل، وهو مستوى مقبول إذا ما تمت مقارنته بذلك المسجل سنة 2009. في نفس السياق، كشف تقرير المنظمة عن استقرار إنتاج النفط الجزائري خلال الثلاثي الأول من السنة، مع اتجاه نحو المحافظة على التزامات الجزائر في إطار المنظمة، فقد بلغ معدل الإنتاج الجزائري 1,273 مليون برميل يوميا نهاية مارس. مقابل 1,275 مليون برميل في فيفري، و1,271 مليون برميل في جانفي، حيث تحافظ الجزائر على مستوى متقارب مراعاة لقرار منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" تخفيض سقف الإنتاج بـ4,2 مليون برميل يوميا إجمالا في اجتماع وهران في ديسمبر 2008. وقد برز تراخي منذ نهاية السنة في مستوى التزام كافة البلدان الأعضاء للمنظمة، حيث انخفضت نسبة الالتزام بالتخفيض إلى 54,4 بالمائة مقابل 85 بالمائة في بداية 2009، جراء رفع العديد من البلدان لمستوى إنتاجها وتجاوز حصصها.

الجزائر: حفيظ صواليلي

الحكومة رفعت ميزانيتها السنوية إلى 50 مليار سنتيم

غرفة التجارة والصناعة تتولى مهمة إصدار رخص الاستيراد

● أقرت الحكومة زيادة قياسية في حجم الاعتمادات المالية المخصصة لميزانية الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، في إطار الدور الجديد الذي أصبحت تضطلع به هذه الهيئة في الساحة الاقتصادية الوطنية خلال السنوات الأربع الماضية.

وعلى حد معلومات مستقاة من وزارة المالية، فإن السلطات العمومية قررت رفع ميزانية الغرفة التي لها فروع في 48 ولاية، من 15 مليار إلى 50 مليار سنتيم سنويا، على نحو يؤهلها للانتقال نحو لعب أدوار نوعية خلال الفترة المقبلة، بعدما أعادت إليها الحكومة مهمة القيام بإجراءات إصدار رخص الاستيراد المعتمدة مؤخرا من طرف الحكومة، وذلك بهدف ضبط وتنظيم عمليات التجارة الخارجية.

ويأتي هذا الإجراء كتكملة للإجراءات السابقة الواردة في قانون المالية التكميلي 2009 والمؤكد عليها في قانون المالية 2010، في مجال التجارة الخارجية، أهمها اعتماد طريقة الدفع بواسطة القرض المستندي، بهدف مواجهة الارتفاع الكبير في حجم الواردات، حيث تشير أرقام وزارة التجارة إلى أن هذه الإجراءات سمحت باقتصاد ما لا يقل عن مليار دولار من إجمالي قيمة الفاتورة الغذائية للثلاثي الأول من العام الجاري مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

ويشار إلى أن منتدى رؤساء المؤسسات انتقد بشدة هذا الإجراء الجديد الذي ستكون له تبعات على عمليات استيراد مواد أساسية ذات استهلاك واسع تحسبا لشهر رمضان القادم، مثل مادتي السكر ومسحوق الحليب.

ودعا الحكومة إلى تعليق العمل به تفاديا لانهيار المؤسسات الوطنية الخاصة.

الجزائر: جلال بوعاتي

عكس ما يروج في المنابر الأمريكية والإسرائيلية

جولة ميتشل تهدف إلى الضغط على عباس

اعتبر أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، جولة المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط جورج ميتشل الجديدة، أنها لا تحمل سوى ممارسة الضغط على الجانب الفلسطيني ونذر الشر والخراب على الشعب الفلسطيني وقضيته، "في ظل رضوخ الموقف الأمريكي لقرار الصهاينة استمرار الاستيطان في القدس".

غزة: مراسل "الخبر" محمد المدهون

● حذر بحر، في بيان تحصّلت "الخبر" على نسخة منه، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، من قبول عرض رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو حول الدولة الفلسطينية المؤقتة، مؤكدا أن القضية الفلسطينية "ليست مجالا للعبث السياسي أو مطية للمساومات التفاوضية الرخيصة".

بدوره، جدّد الرئيس عباس رفضه القاطع للدولة الفلسطينية ذات الحدود المؤقتة، مشددا على تمسك الفلسطينيين بحل الدولتين على حدود عام 67. وقال، في كلمة أمام الدورة الثالثة للمجلس الثوري لحركة فتح برام الله، إن "الدولة ذات الحدود المؤقتة أرجو أن ينسوها (الإسرائيليون)"، مؤكدا أن خيار الدولة المؤقتة جاء في خارطة الطريق كـ"خيار وليس إجبارا". وطالب عباس إسرائيل بإعطاء فرصة للسلام، قائلا: "نتوجّه إلى حكومة إسرائيل وندعوها إلى قرار مسؤول لوقف كل النشاطات الاستيطانية بشكل شامل في القدس وسائر الأراضي المحتلة من أجل البدء بمفاوضات حقيقية بشأن الوضع النهائي وبسقف زمني لا يتجاوز عامين برعاية دولية واللجنة الرباعية وإشراف أمريكي ومتابعة المجموعة العربية".

من جانبها، أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن التعاطي مع الأفكار التي يحملها ميتشل "طعنة للشعب الفلسطيني"، مشيرة إلى أن ميتشل جاء لزيارة المنطقة وهو يحمل أفكارا جديدة "تبلورت خلال لقاءات سياسية سرية جرت في الآونة الأخيرة بهدف استئناف مفاوضات التسوية وهو أمر لا يخدم سوى الاحتلال".

وجددت الحركة رفضها للحراك السياسي الراهن وكل ما يتمخض عنه من نتائج "خاصة وأن هذا الحراك يتزامن مع إصرار صهيوني على استمرار الاستيطان ومشاريع التهويد". وكان صائب عريقات، رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، قد قال إن اللقاء الذي جمع ميتشل وعباس، مساء أمس الأول، "لم يسفر عن تقدم نحو استئناف عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين". وأضاف عريقات، لوسائل الإعلام عقب اللقاء، إنه "ليس هناك إطلاق للمحادثات غير المباشرة خلال الأيام المقبلة"، مشيرا إلى أن المحادثات "المعمقة جدا" مع الجانب الأمريكي ستستمرّ.

وشدّد عريقات على أن قرار بدء المحادثات "يتوقف على الإيضاحات التي سنتلقاها من الجانب الأمريكي"، موضحا أن القيادة الفلسطينية تنتظر قرارات اجتماع لجنة متابعة مبادرة السلام العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، والذي سيعقد في الأول من مايو المقبل، و"بعد ذلك سيعود ميتشل لاستكمال المحادثات معنا".

م.م

جورج ميتشل مع بنيامين نتانياهو

الفقر يهدّد 53 مليون شخص من بينهم 1,2 مليون طفل بالوفاة

● حذر صندوق النقد والبنك الدوليان من أن الركود الاقتصادي الذي شهده العالم مؤخرا سيدفع بنحو 53 مليون شخص إلى مستوى الفقر المدقع، كما سيتسبب في وفاة قرابة 1,2 مليون طفل على مدى السنوات الخمس المقبلة. ورغم هذه النتيجة السلبية فإن التقرير المشترك الذي صدر الجمعة عن المؤسستين الدوليتين أوضح أن إجمالي عدد من يعيشون على أقل من 1,25 دولار يوميا. وهو حد الفقر المدقع. سينخفض إلى 920 مليون شخص بحلول 2015، مقارنة مع 1,8 مليار شخص في 1990. ومن شأن ذلك أن يضع العالم على طريق تحقيق أهداف الألفية للتنمية التي حددتها الأمم المتحدة لخفض معدلات الفقر المدقع المسجلة في 1990 إلى النصف بحلول 2015. غير أن الأزمة المالية والاقتصادية التي شهدها العالم في عامي 2008 و2009، وأزمة أسعار الأغذية التي سبقتها في بداية 2008، خفضت الآمال في خفض معدلات الجوع وسوء التغذية.

إيران تختبر أنظمة إلكترونية في مناوراتها العسكرية

● تواصل إيران مناورات "الرسول الأعظم" الخامسة باختبار أنظمة جديدة في مجال الحرب الإلكترونية لمراقبة وكشف أي تحركات عسكرية بالمنطقة. وأشارت وكالة أنباء فارس إلى أن الوحدات المشاركة في الحرب الإلكترونية استعرضت كيفية التصدي للعدو الوهمي في المنطقة. وطالب البيت الأبيض السلطات الإيرانية بالإفراج عن 3 أمريكيين تحتجزهم منذ جويلية الماضي بعد أن تم اعتقالهم في منطقة على الحدود الإيرانية العراقية متنازع عليها بين إيران والعراق. الوكالات

تعهّد بمواصلة الأمم المتحدة البحث عن تسوية متوازنة للنزاع

بان كي مون منشغل بانتهاكات حقوق الإنسان في الصحراء الغربية

● أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، عن قلقه الكبير لوضعية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، مؤكدا في الوقت ذاته مواصلة المنظمة الدولية لعب دورها في البحث عن إيجاد حل عادل للقضية الصحراوية. وجاء في بيان أصدره المكتب الصحفي للأمم المتحدة، بعد لقاء بان كي مون مع محمد عبد العزيز في نيويورك، أول أمس، أنه ما زال "قلقا جدا بشأن الانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان" بالإقليم. وأضاف أن مبعوثه الشخصي كريستوفر روس وأمانة الأمم المتحدة سيواصلان العمل "لتشجيع حقوق الإنسان للصحراويين".

وتعهد بأن في الوقت نفسه حسب ما أوردته وكالة الأنباء الصحراوية، أمس، بمواصلة الأمم المتحدة القيام بدور "فاعل ومتوازن" للبحث عن تسوية للنزاع بين الطرفين، معربا في الوقت ذاته عن التزامه بإيجاد حل لهذا النزاع "يوفر لشعب الصحراء الغربية حق تقرير المصير". كما عبر عن قلقه على مصير اللاجئين الصحراويين، ودعا الجانبين إلى احترام اتفاقهما حول توسيع برنامج الزيارات العائلية وتسهيل مشاورتهما مع مفوضية الأمم المتحدة للاجئين.

وكان الرئيس الصحراوي قد راسل مؤخرا بان كي مون عقب نشره للتقرير السنوي حول النزاع في الصحراء الغربية، عبّر له فيها عن إحباط جبهة البوليساريو حول مضمون التقرير خاصة في شقه المتعلق بملف حقوق الإنسان في الصحراء حيث وصفه بالمحبط. يشار إلى أن لقاء الرئيس الصحراوي بالأمين الأممي في نيويورك يتزامن والإضراب المفتوح عن الطعام الذي يشنه المعتقلون السياسيون الصحراويين بالسجون المغربية منذ 18 مارس الماضي.

ودعت الحركة ضد العنصرية ومن أجل الصداقة بين الشعوب (مراب) أول أمس الحكومة الفرنسية إلى "وضع حد لسياسة التساهل مع المغرب" وتطبيق اللائحة 1871 لمجلس الأمن الأممي. كما دعت الاتحاد الأوروبي إلى التحرك قبل فوات الأوان لإطلاق سراح السجناء السياسيين الصحراويين ووقف القمع واحترام حقوق الإنسان بالصحراء الغربية.

الجزائر: حميد زعاطشي

التعليق

العاصمة الأوروبية تتصدّع من فيروس "بي أيش في"

■ عبد القادر حريشان

● توجّه الوزير الأول البلجيكي، إيف لوترن، إلى قصر "لايكن" وسلّم استقالته للملك ألبر الثاني، ظهر الخميس، وأخذ الملك مهلة للتفكير. وتعود أسباب الاستقالة إلى ثلاثة حروف "بي أيش في"، بروكسل - هال - فيلفورد، الولاية الإقليمية والدائرة الانتخابية التي تجمع 19 بلدية تابعة لبروكسل و35 أخرى فلامية؛ حروف تجمع التناقضات اللغوية الحادة، بين الفرنسية والفلامية. الفرنسية من اللغة الهولندية. فيختصر التنافس الأبدي بين والونيا الفرنكوفونية في الجنوب وفلاندر في الشمال.

وبلغ الجدل ذروته الخميس الماضي، في وقت كان نواب من الأحزاب الفلامية ينتظرون التصويت على تقسيم الولاية؛ فقام نواب متطرفون من حزب فلامس بيلنغ - اليميني العرقي - برفع لافتة وضعوها على المنصة المخصصة للجمهور، كتب عليها: "جاء وقت استقلال الفلاندر"، ثم قاموا بأداء أناشيد فلامية.

وكان المحافظ الملكي، المكلف بإصلاح المؤسسات، قد أعد تعليمة للتجزئة ثم أعلن الثلاثاء عن نهاية مهمته ليترك القرار بين يدي الوزير الأول لعرضه على البرلمان... وحدث ما حدث.

زرت أول مرة العاصمة البلجيكية في بداية الثمانينيات من القرن الماضي، وشد انتباهي مجلات "الفريت" والإفراط في الكتابة باللغتين على الجدران واللافتات والوثائق الرسمية. وسمعت أناسا يتحدثون بلغة لا أفهمها؛ قيل لي وقتذاك إن بروكسل فلامية. لكن خلال إقامتي هناك وجدت أن العاصمة بروكسل كانت تنطق فرنسيا وإن كانت فلامية جغرافيا.

عندما سمعت نبأ استقالة الحكومة عادت إلى ذهني المشاهد القديمة وأنا أحاول التحدث مع بلجيكي لا يتقن الفرنسية. تذكرت ذلك التباهي على الأرصفة لأناس يحاولون إبراز هويتهم بالتظاهر وكنت أظن أن أوروبا لها ما يكفيها من القدرة في التعايش بتجاوز حساسية الأقليات.

توحدت بلجيكا في 1830 إثر "الثورة البلجيكية" التي أنهت عصور الهيمنة الخارجية. فاحتلت بدورها الكونغو، أكبر وأغنى بلد إفريقي. وفي 1963 - تزامنا مع موجة التحرر - رسمت بلجيكا الحدود اللغوية على ترابها. فكانت العاصمة الأوروبية بمثابة لعبة رسومات تلهي الأطفال في إلصاق أجزاء الخرائط.

تمكنت بلجيكا من ضمان التعايش السلمي بين الشمال والجنوب في وقت الرخاء الذي كان يأتي من الجنوب، لأن والونيا كانت تمتلك مناجم الفحم ومصانع الحديد والكونغو تمدها بالمواد الأولية. ثم أنشأت مصانع تركيب السيارات في الشمال وجاءت أزمة الحديد فانقلبت الموازين؛ فصارت الفلاندر هي الأغنى، وقتها صار الفلاميون يفكرون بجد في الانفصال. وكتب بلجيكي بتهكم: "عندما تصبح والونيا فرنسية وفلاندر هولندية، لن تجد فرنسا من يضحكها".

harichane_a@yahoo.fr

تهنئة

رزق زميلنا بمكتب بجاية السيد "**رضوان عكور**" بتوأم مختلط حسب تعبيره، وقد اختار لهذا التوأم بعد مشاورة جادة وعميقة مع زوجته الفاضلة اسما "**سرين وريان**". وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم له زملاؤه في "الخبر" بأحر التهاني وأجمل الأماني، ملتمسين من العلي القدير أن يمن على والدة "**سرين وريان**" بالشفاء العاجل، وعلى التوأمين بالصحة والعافية وطول العمر... وألف ألف مبروك في انتظار توأم آخر بإذن الله.

خ.م

الجولة الـ28 من بطولة القسم الأول

الرائد يعمق الفارق واتحاد البليدة يستعيد أمل البقاء

عمق رائد بطولة القسم الأول، مولودية الجزائر، الفارق الذي يفصله عن الوصيف وفاق سطيف إلى 10 نقاط، بعد فوزه على وداد تلمسان في الجولة الـ28 من بطولة القسم الأول، التي كانت في صالح اتحاد الحراش الذي صعد إلى الصف الثالث بعد فوزه الساحق على مولودية وهران 2/5, وتعادل شبيبة بجاية بملعب الزيوي أمام نصر حسين داي. كما كان اتحاد البليدة المستفيد الأكبر من هذه الجولة باعتباره غادر الصف الـ16 عقب فوزه على اتحاد العاصمة، في الوقت الذي خسر فريق جمعية الخروب بباتنة أمام شباب باتنة الذي رفع رصيده إلى 34 نقطة.

مولودية الجزائر 1 - وداد تلمسان 0

بوقش يهدي الفوز للعميد

العميد يدعم كرسيه الريادي

ص: حمزة كالي

الجزائر: سالم بقاق

● سجل المهاجم الحاج بوقش عودة موفقة إلى الميادين، حيث قاد فريقه مولودية الجزائر، أمس، أمام وداد تلمسان إلى كسب النقاط الثلاث بفضل الهدف الوحيد الذي أمضاه في الدقيقة الـ33 في المباراة التي جمعتهما بملعب الرويبة برسم الجولة الـ28 من بطولة القسم الأول.

بالرغم من غيابه عن المنافسة لمدة فاقت 15 يوما، بسبب معاناته من الإصابة، إلا أن عودة الحاج بوقش أمس إلى الميادين كانت موفقة إلى حد كبير، حيث سجل هدفا ثمينا لفريقه العميد، مكنه من المحافظة على المركز القيادي أمام تشكيلة تلمسانية حاولت في العديد من المرات تعديل الكفة، غير أن كل محاولاتها باءت بالفشل لرزانة الدفاع العاصمي الذي كان منقوصا من خدمات بابوش، بصغير وكذا الحارس زماموش المعاقب.

وعرفت المرحلة الأولى ميول الكفة لفائدة المولودية التي وصلت إلى شباك الحارس سفيان بن موسى في الدقيقة الـ33 عن طريق بوقش، غير أنها ضيعت العديد من الفرص بواسطة دراق وبومشرة.

المرحلة الثانية من المباراة عرفت استفاقة الضيوف، غير أن أشبال المدرب بوعلي لم يجدوا الطريقة المناسبة للوصول إلى شباك الحارس وامان.

س. ب

شباب باتنة 1 - جمعية الخروب 0

دايرة يحرّر الأنصار

● عزّز شباب أوراس باتنة حظوظه في ضمان البقاء بعد الفوز الذي حققه أمام جمعية الخروب بنتيجة 0/1 بفضل هدف دايرة.

لم نسجل في الشوط الأول إلا فرصتين، الأولى كانت للزوار في الدقيقة الأولى عن طريق المهاجم نايت يحيى، لكن التدخل الموفق للحارس عويطي فوت الفرصة على الزوار، ليرد عليه المهاجم تشيكو في الدقيقة 42 بعد فتحة من المهاجم بتومي، لكن دون جدوى. الشوط الثاني كان أكثر إثارة وحماسا من الفريقين، وكان أول تهديد لصالح الزوار بواسطة دوادي الذي مرر كرة رائعة، فانفرد زروق بالحارس عويطي الذي نجح في إنقاذ مرماه، ليرد عليه المهاجم بتومي الذي يسدد، لكن الحارس بلهاني يتصدى وينقذ مرماه من هدف محقق في الدقيقة 47.

وقدّم كاب كرة ذكية لزميله بورحلي، غير أن هذا الأخير لم يستغل الفرصة بعدما صد العمود القائم كرته.

وجاءت الدقيقة 66، حيث يتوغّل كيبيبة ويقذف بقوة، لكن بلهاني يصد الكرة، ليتمكن دايرة دقيقة واحدة بعد ذلك من التهديف بعد ركنية بن ساسي ليخادع المدافع دايرة الجميع ويحرّر الأنصار ويمنح "الكاب" انتصارا ثمينا سمح له بالابتعاد عن منطقة الخطر، في الوقت الذي تعقّدت أوضاع جمعية الخروب في مؤخرة الترتيب.

باتنة: ع. ياسين

شباب أهلي البرج 3 - مولودية باتنة 2

الأهلي يضمن البقاء

● تمكّن شباب أهلي البرج، في غياب أنصاره، من فكّ العقدة التي لازمته في اللقاءات الأخيرة بميدانه وفاز على ضيفه مولودية باتنة بـ(2/3).

المباراة دخلها أبناء المدرب عزيز عباس بقوّة، إذ لم تمر سوى دقيقتين حتى تمكّن المهاجم سمير بن طيب من تسجيل الهدف الأول لفريقه برأسية جميلة، بعد تنفيذ زميله عمّور ركنية. بعد هذا الهدف حاول "البرايجية" تعميق الفارق وتوالت الهجمات، لكن التسرّع وقلّة التركيز فوّتا على المحليين عدّة فرص للتهديف، أمام الخطّة الدفاعية التي اعتمدها الزوار الذين تمكّنوا من تعديل النتيجة في الدقيقة 26 عن طريق لمودع. هذا الهدف أريك أصحاب الأرض قليلا وحرّر الزوّار، لكن عناصر البرج عادوا تدريجيا وكاد عمّور يضيف الهدف الثاني في د 42 بقذفة قويّة، غير أن العارضة أنقذت الباتنية. الضغط الطفيف الذي فرضه الأهلي كلّل بهدف ثان للأهلي في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، عن طريق بوحربيط برأسية رائعة.

المرحلة الثانية دخلها زملاء كيال كسابقتها، حيث لم تمر سوى 5 دقائق حتى استطاع المدافع حشّود من توقيع الهدف الثالث للبرج بقذفة قويّة، بعد أن ضيّع زميله بن طيب ضربة جزاء في د 48. أبناء باتنة لم يفقدوا الأمل وحاولوا نقل الخطر أكثر من مرّة إلى منطقة الحارس كيال، وتمكّنوا من تقليص الفارق في د63 عن طريق اللاعب دبوس بقذفة من داخل منطقة العمليات.

برج بوعريريج: ت. لوصيف

اتحاد البليدة 2 - اتحاد الجزائر 1

إيزشال يعيد الأمل للبليديين

● فاز، أمس، اتحاد البليدة على ضيفه اتحاد الجزائر بنتيجة 1/2 بملعب مصطفى تشاكر بالبليدة بفضل ثنائية التشادي ندواسال إيزشال.

وأظهر الفريق البليدي منذ بداية الشوط الأول رغبة ملحّة في التهديف، حيث أهدر حريزي أول فرصة في الدقيقة السابعة رغم مراوغته للحارس العاصمي مروان عبدوني.

ورغم ردّ فعل العاصميين عن طريق العياطي الذي فشل في التهديف، دقيقة واحدة بعد ذلك، بعد تدخل المدافع البليدي زموشي، فإن تشكيلة المدرّب مختار عسّاس واصلت ضغطها، ليكلّل ذلك بتسجيل إيزشال الهدف الأول في الدقيقة العاشرة بعد كرة على الطائر من حريزي، وهو الهدف الذي "فجّر" مدرّجات ملعب مصطفى تشاكر فرحا.

واعتمدت تشكيلة المدرّب نور الدين سعدي على الهجمات المرتدّة التي كادت تثمر في الدقيقة 18 بعد قذفة زيتوني التي تصدّى لها الحارس غالم ببراعة، في حين استغل إيزشال كرة مرتدّة في الدقيقة 39، ليراوغ عددا كبيرا من لاعبي اتحاد الجزائر ويضعي الهدف الثاني.

وتواصل ضغط البليدة في الشوط الثاني، وكان إيزشال وجاهل مصدر خطر دائم، وأهدر اللاّعب جاهل فرصة تعميق الفارق في الدقيقة 58 من المباراة، واحتج البليديون على الحكم الدولي مختار أمالو لعدم احتسابه ضربة جزاء بعد خطإ ارتكبه شكلام على اللاّعب جيلاني داخل مربع العمليات، ثم ضيّع إيزشال فرصة أخرى في الدقيقة 68، قبل أن يتمكن اتحاد الجزائر من تقليص الفارق في الدقيقة الأخيرة عن طريق كلّوش، لينتهي اللقاء بفوز الاتحاد البليدي الذي دعّم رصيده بثلاث نقاط ثمينة قد ترسّم بقاءه ضمن حظيرة الكبار.

البليدة: م. بكداش

ا. الحراش 5 - م. وهران 2

"الصفراء" تمتع أنصارها بمهرجان من الأهداف

الحراش تقصف بالثقيل

ص: أمين شيخي

● سجل اتحاد الحراش أكبر نتيجة في الموسم، حيث فاز على مولودية وهران بنتيجة 2/5 في مباراة استمتع فيها الجمهور القياسي بلقطات كروية من الجانبين، وكللت بتسجيل 7 أهداف كاملة، خمسة منها لصالح "الصفراء".

لم ينتظر أنصار الاتحاد طويلا حتى توصل صانع الألعاب بوعلام إلى تسجيل الهدف الأول "د4"، ليرد عليه مباشرة لاعب المولودية بهدف التعادل "د8"، وبعدها أصبحت المبادرة أكثر من أصحاب الأرض الذين أثمر ضغطهم بتسجيل الهدف الثاني عن طريق بوركبة "د25"، وهو الهدف الذي زاد في عزيمة الزوار على العودة في النتيجة، غير أن جهود سياح باءت بالفشل، الأمر الذي جعل الآلة الحراشية تتحرك وتنتهي بتسجيل الهدف الثالث برأسية من لاعب الوسط هندو قبل 4 دقائق من انتهاء المرحلة الأولى.

المرحلة الثانية كانت أكثر متعة بعد انتعاش اللعب من الجانبين، وبالأخص من قبل تشكيلة "الصفراء" التي أضافت الهدف الرابع عن طريق بوركية "د50"، هدف قضى على أحلام "الحمراوة" الذين استسلموا للأمر الواقع رغم مواصلتهم تقديم نسوج كروية جميلة.

وقبل ربع ساعة من انتهاء المباراة، عرف مدلل أنصار الاتحاد، جابو، طريق الشباك بتسجيله الهدف الخامس لينفجر ملعب أول نوفمبر، قبل أن يعلن الحكم زواوي عن ضربة جزاء للزوار سجلها بن رملة بنجاح "د82". وبهذه النتيجة، ارتقى الاتحاد إلى الصف الثالث برصيد 45 نقطة متقدما على شبيبة بجاية بنقطة واحدة.

الجزائر: أ. أيمن

نصر حسين داي 1
شبيبة بجاية 1

البجاويون يفرضون منطقهم

● فرضت شبيبة بجاية منطق التعادل على نصر حسين داي (1/1) في المباراة التي جمعتهما أمس بملعب الزيوي بحسين داي. النصرية كانت السباقة لفتح باب التسجيل عن طريق آيت علي في الدقيقة الخامسة، بعد عمل كبير قام به الشاب بن عمري على الجهة اليمنى. هذا الهدف كان بمثابة الحافز المعنوي للضيوف الذين ردوا بكل ثقلهم لتعديل الكفة، غير أن براعة الحارس عسلة حالت دون وصول تشكيلة المدرب جمال مناد إلى مبتغاها في الـ45 دقيقة الأولى. المرحلة الثانية من المباراة كانت شبيهة بسابقتها، حيث رمت الشبيبة البجاوية منذ البداية بكل ثقلها لتعديل النتيجة، غير أنها عجزت أمام تكتل الدفاع الشاب للنصرية. إلى غاية الدقيقة الـ72 حيث تمكن الكاميروني نجونغ من تعديل الكفة بطريقة صفق لها الجمهور الحاضر بملعب الزيوي كثيرا، حيث راوغ المدافعين والحارس عسلة، قبل أن يسكن الكرة في الشباك. للإشارة، تعرض الحكم حيمودي، الذي أدار المقابلة، لانتقادات بسبب بعض القرارات التي لم ترق للأنصار.

الجزائر: رفيق وحيد

النتائج والترتيب

م. الجزائر - و. تلمسان 0/1
ا. البليدة - ا. الجزائر 1/2
ش. باتنة - ج. الخروب 0/1
ن. حسين داي - ش. بجاية 1/1
ش. أ. البرج - م. باتنة 2/3
ا. الحراش - م. وهران 2/5
ا. عنابة - م. العلمة 1/1
ش. القبائل - ش. بلوزداد "أجل"
أ. الشلف - و. سطيف "أجل"

المرتبة	الفريق	ن	ل
1	م. الجزائر	57	28
2	و. سطيف	47	25
3	ا. الحرّاش	45	28
4	ش. بجاية	44	28
5	و. تلمسان	41	28
6	ا. عنّابة	41	28
7	ش. القبائل	40	26
8	ا. الجزائر	39	28
9	أ. الشلف	38	27
10	ش. بلوزداد	38	28
11	ش. أ. البرج	37	27
12	م. وهران	35	28
13	م. العلمة	34	28
14	ش. باتنة	34	28
15	ا. البليدة	31	28
16	ج. الخروب	29	28
17	ن. حسين داي	18	28
18	م. باتنة	16	28

ذهاب ثمن نهائي رابطة أبطال إفريقيا

وفاق سطيف يحقّق فوزا ضئيلا على زاناكو الزامبي

فاز وفاق سطيف أمس، بنتيجة هدف لصفر على نادي زاناكو من زامبيا برسم مباراة الذهاب من الدور ثمن النهائي لرابطة أبطال إفريقيا.

سطيف: زهير شارف

● واجه وفاق سطيف صعوبات كبيرة أمام نادي زاناكو الزامبي الذي أزاح في الدور السابق أسالك ميموزا الإيفواري، حيث أهدر الفريق الزامبي خلال المرحلة الأولى عدة فرص للتهديف، وأحكم غلق المنافذ أمام عناصر الوفاق.

ورغم ذلك، فإن وفاق سطيف خلق عدة فرص لصنع الفارق في المرحلة الأولى دون أن يتمكن من تجسيدها، على غرار لعموري جديات الذي فوّت على الوفاق فرصة التهديف في منتصفين في الدقيقتين 12 و40 بعد تمريرتين من لزهر حاج عيسى.

وأنقذ الحارس فوزي شاوشي فريقه من عدة كرات ساخنة كان وراءها المهاجم المغلفي آلان في الدقيقة 14 ثم نديكا في الدقيقة 23، في الوقت الذي تألق فيه الحارس نسّاسا الذي تصدّى لمحاولتين من دلهوم في الدقيقتين 30 و32، وأهدر من جانب زانكو المهاجم ناكان نديكا في الدقيقة 37 فرصة من ذهب بعد تمريرة آلان نوكوكو. وتواصلت متاعب تشكيلة المدرّب نور الدين زكري في المرحلة الثانية، سواء في الدفاع أو الهجوم، وكاد نادي زاناكو في مناسبتين أن يخادع الحارس فوزي

حيمياني حرم الوفاق من فوز مريح

شاوشي حيث مرت رأسية آلان فوق العارضة الأفقية في الدقيقة 55، واصطدمت فتحية ونيستون بالعارضة بلقايد وكادت تزور مرمى الحارس الجزائري، في الوقت الذي أهدر دلهوم في الدقيقة 59 تقدّما نبيل حيمياني، غير أن قذفته اصطدمت بالعارضة الأفقية لمرمى حارس زاناكو، ناشا، في الدقيقة 85 لينتهي اللقاء الذي أداره السينغالي ديتا بادارا بمساعدة مواطنيه حاج مالبك سامبا وجبريل كامارا إلى جانب الحكم الرابع فال عصمان، ومحافظ المراقبة الغيني إبراهيما با، بفوز الوفاق بهدف دون رد. وهي نتيجة لا تضمن تأشيرة التأهل لممثل الكرة الجزائرية قبل موعد مباراة الإياب بزامبيا بعد 15 يوما.

ز. ش

الدور ثمن النهائي لرابطة أبطال إفريقيا (ذهاب)

اليوم (سا 17,00) بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو: شبيبة القبائل - بيترو أتليتيكو الأنغولي

"الكناري" مطالب بالفوز لنسيان نكسة الكأس والبطولة

● تستقبل شبيبة القبائل، زوال اليوم، فريق بيترو أتليتيكو الأنغولي، في لقاء ذهاب الدور ثمن النهائي لكأس رابطة الأبطال الإفريقية، بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، في مباراة تسعى من خلالها الشبيبة للخروج بنتيجة إيجابية من أجل لعب مباراة الإياب في ظروف مريحة.

واستعدادا لهذه المباراة، أجرت تشكيلة الكناري ثلاث حصص تطبيقية خصصها الطاقم الفني لتقوية الجانب النفسي للاعبين الذين عانوا كثيرا من الناحية السيكولوجية بعد إخفاقهم في بلوغ نهائي كأس الجمهورية؛ حيث اجتهد المدرب السويسري فيثر في إيجاد الطريقة المثالية للتعامل مع عناصر تشكيلته وإقناعهم بوجوب نسيان مخلفات هذا الإقصاء. كما خصص التقني السويسري جانبا هاما من البرنامج التحضيري للجانب التقني لوضع آخر اللمسات على الخطة التكتيكية التي يتم توظيفها في اللقاء. وقد اتضح من خلال المعسكر التدريبي الذي أجراه

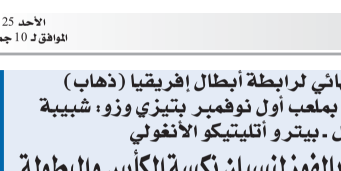
شبيبة القبائل

"الكناري"، أن فيثر سيوظف ورقة الهجوم، رغم أنه لا يتوفر على خيارات عديدة على مستوى هذه الترسكية. وفي هذا الصدد، صرح فيثر أن اللاعبين أعلنوا مسئوليتهم الملقاة على عاتقهم وعقدوا العزم على الفوز بالرهان ورد الاعتبار للفريق الأنغولي، وحجز تأشيرة التأهل إلى دور المجموعات. هذا وستدخل تشكيلة شبيبة القبائل مباراة الإياب بزامبيا بعد 15 يوما.

ز. ش

الحارس سمير حجاوي لـ"الخبر"

سنتجاوز عقبة المنافس الأنغولي

أكد حارس شبيبة القبائل، سمير حجاوي، في هذا الحديث مع "الخبر"، أن الشبيبة قادرة على تجاوز عقبة المنافس الأنغولي والتأهل لدور المجموعات من منافسة كأس رابطة الأبطال الإفريقية.

كيف هي حالتكم النفسية عقب الإقصاء من كأس الجمهورية؟

● الحمد لله، لقد تجاوزنا المرحلة الصعبة، حيث خرجنا من اللقاء الأخير بمعنويات منتحطة لكن الطاقم الفني قام بعمل جبار لإرجاع الأمور إلى نصابها، والآن نتمتع بمعنويات عالية، بما يتيح التركيز على لقاء اليوم والسعي إلى تحقيق الفوز.

عليكم تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف قبل لقاء العودة لتعزيز حظوظكم في التأهل، فهل باستطاعتكم تحقيق ذلك؟

● مهمتنا ستكون صعبة للغاية في منافسة من هذا الحجم، إلا أننا سنكافح طيلة أطوار المباراة من أجل تحقيق فوز عريض. وما يهمنا في أول الوهلة محاولة التحكم في اللقاء، ثم التفكير في تسجيل الأهداف والمحافظة على نظافة شباكنا.

كيف ترى حظوظكم في التأهل الى دور المجموعات؟

● من الصعب التكهن بالنتيجة النهائية التي ستؤول إليها المواجهة التي ستجمعنا بالفريق الأنغولي، بما أن الصراع سيكون مفتوحا على كل الاحتمالات. ولكن أعتقد أنه إذا حققنا الفوز في لقاء اليوم وأحسنا التفاوض في مباراة العودة سنتأهل إلى الدور القادم.

حاوره: م. حابت

رغم خسارة شباب بلوزداد بهدف لصفر في لقاء الذهاب

حنكوش متفائل بالتأهل إلى الدور القادم من كأس الكاف

● رغم انهزامه بهدف لصفر في لقاء الذهاب بالخرطوم أمام نادي أمل عطبرة السوداني، برسم الدور ثمن النهائي لكأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، تبقى آمال شباب بلوزداد قائمة لافتكاك ورقة التأهل، باعتبار أن فارق هدف وحيد يمكن تداركه يوم 9 ماي المقبل بملعب 20 أوت.

وكان بإمكان ممثل الجزائر في كأس الكاف العودة بنتيجة أحسن لولا حالة أرضية الميدان المحدودبة التي أعاقت التشكيلة البلوزدادية في بناء اللعب، والتدقيق عند التسديد، مثلما حدث للاعب بايري، الذي ضيّع فرصة حقيقية لتعديل النتيجة مباشرة بعد دخوله خلال المرحلة الثانية من اللقاء. وقد اضطر الشباب إلى تغيير طريقة لعبه إلى اللعب المباشر الذي يعتمد على الكرات الطويلة لتفادي ارتكاب أخطاء قرب منطقة الحارس فلاح، الذي ساهم بقسط كبير في عودة فريقه بأخف الأضرار، نظرا للسيطرة شبه المطلقة التي فرضها أمل عطبرة، في ظل توقع لاعبي الشباب في الوراء، ما سمح للفريق السوداني بتسجيل هدف وحيد في مطلع الشوط الثاني عن طريق أخطر مهاجم حماد المطاهر بعد مراوغته المدافع كريم معمري.

وقال مدرب الشباب عقب المباراة إنه تفاءل بالمستوى الفني الرائع لأمل عطبرة. مشيرا أنه حاول ضبط إيقاع اللعب خلال الشوط الأول، قبل مباغتة المنافس في المرحلة الثانية لكن لم يتسنّ له ذلك. موضحا في نفس الوقت أن حظوظ فريقه للتأهل ما زالت قائمة في المباراة الثانية بالجزائر.

الجزائر: أ. أيمن

نادي غالتسراي يجدد اهتمامه بضم عنتر يحيى

● جدد نادي غالتسراي التركي اهتمامه بالتعاقد مع اللاعب الدولي الجزائري عنتر يحيى بعد مدافع نادي بوخوم الألماني. ويأتي اهتمام النادي التركي العريق بضم يحيى، بطلب من مدرب الفريق الهولندي فرانك ريكارد، المدرب السابق لنادي برشلونة، حسبما ورد في صحيفة "حريات" التركية الصادرة أول أمس، حيث أكدت الصحيفة واسعة الانتشار، بأن مسؤولي نادي غالتسراي أوفدوا مبعوثين لمعاينة اللاعب خلال مباراة شتوتغارت وبوخوم في البطولة الألمانية، والتي خسرها هذه الأخير أول أمس بنتيجة 0/2، ولعب فيها عنتر على غير العادة في وسط الميدان كمسترجع للكرات. وتجدر الإشارة أن عنتر يحيى عبر في العديد من المرات عن رغبته في مغادرة بوخوم، خاصة وأن هذا الأخير أصبح قريبا من منطقة السقوط إلى الدرجة الثانية، فضلا على المشاكل الكبيرة التي عاشها اللاعب منذ نهاية العام الماضي، بإبتعاده عن التشكيلة الأساسية وكذا تعرضه للتهميش من طرف مدرب الفريق، بسبب إصرار اللاعب الجزائري على المشاركة في كأس أمم إفريقيا الأخيرة في أنغولا.

ق. د

البطولة الإفريقية للأندية (الكرة الطائرة)

نادي البرج وأولمبي الشلف يدخلان المنافسة بقوّة

● يسير ممثلا الجزائر للكرة الطائرة بخطى ثابتة في الدورة 29 للبطولة الإفريقية (ذكور - أكابر) التي تجري وقائعها بمدينتي صفاقس وسوسة بتونس منذ 21 أفريل وإلى غاية 30 من نفس الشهر.

ودخل نادي برج بوعريريج المنافسة بقوّة في الثمانين الأول والثاني، بعد تغلّبه على أهلي طرابلس الليبي والجيش الرواندي على التوالي بنفس النتيجة 3 أشواط دون رد، ويتواجد أبناء المدرب البرايجي سليم بوهلّة ضمن المجموعة الرابعة التي تتكوّن من 6 فرق وهي: نادي البرج، أهلي طرابلس الليبي، القوات المسلحة الكاميروني، الدفاع الاثيوبي، المحمدية المغربي والجيش الرواندي.

ومن جهته، فاز الممثل الجزائري الثاني في هذه البطولة أولمبي أمام فريق القوات المسلحة الكونغولي بنتيجة 3 أشواط دون مقابل. ويلعب الثلاثاء في المجموعة الأولى التي تضم 5 أندية وهي: النادي الصقاقسي، القوات المسلحة الكونغولية، نادي جيزيو الكيني، ومانغا سبور الغابوني.

ويبقى الصراع على أشدّه في هذه البطولة بين الأندية العربية على غرار الأهلي والزمالك المصريين والصفاقسي التونسي وممثلا الجزائر، قصد الذهاب بعيدا في هذه المنافسة التي ستسمح للمتوّج باللقب بالمشاركة في البطولة العالمية للأندية التي ستقام شهر ديسمبر القادم بالعاصمة القطرية الدوحة.

برج بوعريريج: ت. لوصيف

مولودية وهران

مساع لتقليص عقوبة مزايير

● تسعى بعض الأطراف الفاعلة في وهران إلى مدّ يد المساعدة لمزايير، فتناعتها أن ما صرح به مزايير ليس جديدا ويعرفه العام والخاص، وكل ما في الأمر أن مزايير كانت له الجرأة والشجاعة والإدلاء بشهادة تاريخية، في الوقت الذي تكتفي بعض الأطراف بالتحدث عن هذا الموضوع في حلقات مصغرة وبصوت خافت.

ولا يزال رئيس المولودية الوهرانية قاسم بليمام، الذي نفض يديه من قضية مزايير، يدير ظهره للحارس، في الوقت الذي تحركت إدارة مولودية الجزائر ودافعت عن حارسها زعاموش، وتكتت من تخفيض عقوبته.

وهران: ب. ا

بيدريتو برنابينو - مدرب بيترو أتليتيكو يصرح

لانخشى الشبيبة وسنحقق نتيجة جيدة

● أكد المدرب البرتغالي لبيترو أتليتيكو، بيدريتو برنابينو، أن فريقه لم ينتقل إلى الجزائر من أجل النزهة، وأنه عازم على الظفر بنتيجة جيدة قبل لقاء العودة المرتقب يوم 9 ماي المقبل بمدينة لواندا. مضيفا أنه لا يخشى منافسه شبيبة القبائل، وغير قلق بشأن التحكيم الذي يقوده الحكم السيشلي إيدي مايي، المعروف بعدم تحيزه لأي طرف كان. وبخصوص منافسه شبيبة القبائل، قال المدرب البرتغالي إن "الكناري" يحظى باحترام كبير من قبل الأندية الإفريقية كون سمعته تجاوزت حدود الوطن.

تيزي وزو: م. حابت

قبل 48 ساعة من انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم

سمير زاهر يناور من أجل إزاحة روراوة من منصبه

● قبل 24 ساعة من انطلاق أشغال الجمعية العامة للاتحاد العربي لكرة القدم، و48 ساعة من انتخابات اللجنة التنفيذية، كشف رئيس الاتحاد المصري سمير زاهر من نشاطاته في أروقة الكواليس بغية إزاحة رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد روراوة من منصبه كمنافس لرئيس الاتحاد العربي، السعودي الأمير سلطان بن فهد، المرشح الوحيد لهذا المنصب، الفائز بالتزكية بعد انسحاب الفطري محمد بن همام، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

سمير زاهر

وحسب صحيفة الأهرام المصرية، فقد اختار سمير زاهر أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري محمود طاهر وأيمن يونس ومحمود الشامي للترويج لمرشح مصر لدى بعض القيادات الرياضية العربية لضمان النجاح لزاهر، وهذا ليس في عضوية اللجنة التنفيذية فقط، وإنما لمنصب نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم. كما اختار مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري هاني أبوريدة وحازم الهواري لحضور الجمعية العامة، والسعي لاستدراج أعضاء الجمعية العامة للتصويت على سمير زاهر، باعتبار أن الأول عضو في اللجنة التنفيذية للاتحادية الدولية لكرة القدم. وكانت الساعات الماضية قد شهدت تكثيفا كبيرا من الأمير سلطان بن فهد، رئيس الاتحاد العربي، لتدعيم المصالحة الكروية التي يتبناها لعودة العلاقات بين مصر والجزائر بعد أحداث مباراة القاهرة. ومن المنتظر أن يتم تفعيل مبادرة الأمير سلطان خلال الساعات القادمة، بشكل يسمح بتنقية الأجواء وعودة العلاقات الرياضية بشكل طبيعي بين البلدين.

وسيكون أعضاء الجمعية العامة للاتحاد العربي على موعد، هذا الثلاثاء، مع انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد التي سيدخلها رئيس الفاف محمد روراوة ضمن 15 عضوا قدموا ترشيحهم لانتخابات اللجنة، على أن يتم اختيار 8 منهم فقط. وتتضمن قائمة المرشحين الذين سيتنافسون على المقاعد الثمانية للجنة التنفيذية بالإضافة إلى محمد روراوة، كلا من: سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري، وغانم أحمد غانم "الإماراتي"، وطالب ازميغنة "الأردني"، وعيسى بن راشد الخليفة "البحريني"، والمنصف الفضيلي "تونسي"، ومعتصم جعفر "السوداني"، وحسين سعيد محمد "العراقي"، ونايف بن سالم المرهون "عماني"، ومبارك المعصب "الكويتي"، ومحمود الربعة "لبناني"، وجمال محمد بوخريص "موريتاني"، وحسين ناصر الشريف "اليمني". وطبقا للمادة الثامنة من النظام الأساسي لاتحاد الكرة العربي، سوف يتم انتخاب ثمانية أعضاء من مجموع المرشحين منافسة بين قارتي آسيا وإفريقيا.

الجزائر: أ. أيمن

ضربة موجعة للمنتخب الوطني

ڤاواوي ينضم إلى قائمة المصابين ويغيب إلى نهاية الموسم

تلقى فريق أولمبي الشلف والمنتخب الوطني ضربة قوية، بسبب ابتعاد الحارس لوناس ڤاواوي عن المنافسة إلى غاية نهاية الموسم، بعد أن تفاقمت إصابته في مباراة وفاق سطيف الأخيرة في نصف نهائي كأس الجمهورية، والتي أكملها الحارس بصعوبة كبيرة.

الشلف: توفيق عباس

● غاب ڤاواوي، أمس، عن حصة الاستئناف بعد أن أحس بالآلام على مستوى الفخذ. وتعود الإصابة التي تعرض لها ڤاواوي إلى ما قبل مباراة ربع نهائي الكأس أمام اتحاد تلمسان؛ حيث غاب عن هذه المواجهة بسبب إحساسه بآلام خلال عملية الإحماء. وحسب مصدر مسؤول في الأولمبي، فإن ڤاواوي سيغيب عن الملاعب لمدة 15 يوما على الأقل، وهو ما يعني نهاية الموسم بالنسبة لحارس مرمى المنتخب الوطني.

وقرر الطاقم الطبي لأولمبي الشلف إعفاء ڤاواوي من المشاركة رفقة زميلاته في المجولات الأخيرة من بطولة هذا الموسم، قصد السماح له بتجهيز نفسه للمشاركة في تربص "الخضر" بسويسرا تحسبا للمشاركة في نهائيات كأس العالم التي ستجري بجنوب

تونس ڤواوي

إفريقيا في الصيف المقبل.

يذكر أن إصابة الحارس ڤاواوي هي الخامسة والثلاثين في سلسلة الإصابات التي تعرض لها لاعبو فريق أولمبي الشلف هذا الموسم. مع العلم، أن الحارس ڤاواوي عاد من الإصابة الماضية قبل أسبوعين من الآن، وشارك في لقاء وفاق سطيف مصابا.

وانضم ڤاواوي إلى قائمة طويلة من اللاعبين المصابين في المعاقب وبحيصي شريف الذي طرده الحكم في اللقاء الأخير أمام النادي الإفريقي. وسيدير اللقاء ثلاثي تحكيم من جمهورية السيشل يقيادة الحكم الرئيسي إيدي مايي الغني عن كل تعريف لدى الجمهور الجزائري، بما أنه هو من أدار المباراة الفاصلة بين المنتخبين الجزائري والمصري في أم درمان يوم 18 نوفمبر الماضي، والتي تأهل إثرها "الخضر" إلى مونديال جنوب إفريقيا.

تيزي وزو: م. حابت

جاء في المركز 21

مطمور في قائمة "الأسلحة السرية" لمونديال جنوب إفريقيا

● حل اللاعب الدولي الجزائري، كريم مطمور، مهاجم نادي بوريسيا مونشنغلادباخ الألماني، ضمن قائمة اللاعبين الذين سيمثلون "الأسلحة السرية" لمونديال جنوب إفريقيا، حسبما قامت بإعدادة مجلة "ورلد سوكر" الإنجليزية في عددها الذي سيصدر في شهر ماي المقبل.

وقبل أسابيع قليلة من انطلاق كأس العالم 2010، تركز وسائل الإعلام الأضواء على نجوم الصف الأول الذين يكتبون بأقدامهم أجمل سطور الإبداع في أهم حدث كروي في العالم. وبالنسبة للمجلة الإنجليزية، فقد اختارت وجوها جديدة تتوفع لها التألق في المونديال، وأعدت قائمة من 32 لاعبا من بينهم كريم مطمور الذي قالت عنه: "قد لا يكون الجناح الأيمن مطمور خيارا أساسيا لفريق بوريسيا مونشنغلادباخ، ولكنه نشيط وحيوي وسيتفاعل بشكل جيد ليشكل جزءا رئيسيا من خطط هجوم منتخبه الجزائري". ومن بين اللاعبين المتألقين الذين ضمتهم القائمة التي أعدتها الصحيفة الإنجليزية، السلوفيني والتر بيرسا لاعب أوكسير الفرنسي، الأمريكي جاي ديبيرت لاعب بافورد الإنجليزي، والفرنسي أبو ديابي لاعب أرسنال الإنجليزي، الإيفواري عبد القادر كايتا لاعب غالتسراي التركي، والإسباني خوان ماتا لاعب فالنسيا الإسباني، والإنجليزي جيمس ميلنر لاعب أستون فيلا الإنجليزي.

الجزائر: م. علال

روراوة وسعدان اجتمعا بالطاقم الطبي لمركز "اسبيتار" بقطر أمس

تقارير إيجابية عن علاج مغني وبلحاج وبوعزة

● اجتمع رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ومدرب المنتخب الوطني رابح سعدان أمس، في العاصمة القطرية الدوحة، بالطاقم الطبي الذي يشرف على علاج ثلاثي المنتخب الوطني مراد مغني، وعامر بوعزة، ونذير بلحاج، وقررا من خلال هذا الاجتماع إبقاء مراد مغني لاعب وسط ميدان نادي لازيو روما الإيطالي بمركز "اسبيتار" للخضوع للمراقبة الطبية عن قرب ومباشرة تحضيراته البدنية بذات المركز إلى غاية إعلان المدرب الوطني رابح سعدان عن القائمة المغنية بالتنقل لخوض تربص سويسرا المقرر يوم 12 ماي المقبل. وهذا باقتراح من المدرب الوطني.

مراد مغني

نذير بلحاج

عامر بوعزة

مغني سيلتحق بتربص

سويسرا من قطر

أكد مصدر مقرب من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أن هذه الأخيرة استأذنت إدارة نادي لازيو بخصوص هذا الموضوع، وتلقت ردا إيجابيا باعتبار أن النادي لا يمكنه المجازفة في الوقت الراهن بتوظيف مغني في مباريات لازيو، خاصة أنه يفتقد للياقة والمنافسة اللازمتين، في وقت يلعب فيه فريقه على تفادي السقوط للدرجة الثانية.

وهو ما يعني أن مغني سيستأنف تحضيراته بالدوحة تحت متابعة خاصة ودقيقة من قبل الطاقم الطبي للمركز. وبخصوص مضمون التقرير الطبي الذي قدمه الطبيب الذي يتابع علاج مغني لسعدان، أكد مصدرنا أنه تضمن مؤشرات إيجابية لا تدعو للقلق مما حفز المدرب الوطني رابح سعدان على اتخاذ قرار إبقاء مغني بقطر من أجل ضمان شفائه بصفة نهائية من الإصابة التي يعاني منها.

بلحاج يغادر "اسبيتار" مطلع شهر ماي

أما فيما يتعلق تقرير الملف الطبي لنذير بلحاج، والذي استلمه المدرب الوطني رابح سعدان، فقد كان إيجابيا أيضا باعتبار أن لاعب بورتسموث الإنجليزي، حسب ما أفاد به مصدرنا، سيغادر العاصمة القطرية الدوحة مطلع شهر ماي المقبل، بعد أن يكون قد تعافى بصفة نهائية من إصابته، خاصة أنه استأنف تدريباته على انفراد من دون أن يشعر بأي ألم.

وأوضح مصدرنا أن بلحاج ستتسنى له المشاركة في نهائي كأس إنجلترا الذي سيحتضنه ملعب ويمبلي يوم 15 ماي المقبل بين بورتسموث تشيلسي، وأراحت هذه الأخبار المدرب الوطني بالنظر لصعوبة إيجاد خليفة لبلحاج في منصب الظهير الأيسر.

بوعزة يلتحق بيلاكبول

بعد 10 أيام

أما فيما يتعلق بحالة مهاجم نادي بلاكبول الإنجليزي عامر بوعزة فقد أكد ذات المصدر لـ"الخبر" أن التقرير الطبي الخاص بالملاعب ورد فيه ضرورة الخضوع للعلاج لعشرة أيام، إضافية أخرى، أي إلى غاية يوم 3 من شهر ماي المقبل، تاريخ مغادرته قطر، للالتحاق بناديه بلاكبول.

الجزائر: شفيق خواص

قطر تدعم الجزائر في المونديال

أعضاء من الطاقم الطبي لـ"اسبيتار" يرافقون "الخضر" في المونديال

● أكدت مصادر مقربة من مستشفى "اسبيتار" القطري أن الطاقم الطبي الذي يسهر على متابعة علاج لاعبي المنتخب الوطني بالعاصمة القطرية الدوحة، بقيادة الطبيب الجزائري المختص حكيم شلبي، سيرافق بعثة المنتخب الوطني خلال مشاركته في نهائيات كأس العالم بجنوب افريقيا الصيف المقبل. وهذا لضمان الوقوف على الحالة الصحية للاعبين، باعتبار أن الطاقم الطبي لـ"اسبيتار" على دراية بكل صغيرة وكبيرة تخص اللاعبين الذين عالجوا بذات المستشفى على غرار بوڤرة، وبيدة، وبلحاج، ومغني وبوعزة.

وترجع هذه الفكرة، حسب مصادرنا، إلى أحد كبار المسؤولين في قطر، والذي طالب بوضع كل الإمكانيات التي يتوفر عليها المركز الاستشفائي "لاسبيتار" تحت تصرف "الخضر" في خطوة منه لدعم البلد العربي الوحيد في نهائيات كأس العالم المقبلة بجنوب إفريقيا.

الجزائر: شفيق خواص

الوزارة تتفرّج والأولياء متخوّفون على صحة أبنائهم

ندرة لقاحات الرضع مستمرة والعيادات الخاصة هي المفر

تتواصل ندرة لقاحات الرضع على المستوى الوطني، دون أن تحرك مصالح وزارة الصحة ساكنا، فيما تزداد مخاوف الأولياء من تعرّض أبنائهم إلى مضاعفات صحية بسبب تأخير مواعيد إجراء اللقاح. وبالمقابل تعرض بعض العيادات الخاصة هذه اللقاحات وسط تساؤلات حول كيفية تحصلها عليها.

الجزائر: غدير فاروق

● تستمر معاناة آلاف الأولياء في الحصول على مواعيد إجراء اللقاحات لمواليدهم، دون أن تقوم السلطات المعنية بإيجاد حل للمعضلة التي تؤرّق العائلات منذ أكثر من سنتين.

ففي إحدى العيادات العمومية بحسين داي، التقينا بزوج قدم من إحدى البلديات الغربية للعاصمة، حاملا رضيعه من أجل البحث عن لقاح الشهر الخامس، ليتفاجأ برد المسؤولين أنه بحكم إقامته خارج إقليم البلدية فيستحيل منحه موعدا لإجراء اللقاح المتوفر بكمية محدودة على مستوى هذه العيادة.

وقال محدثنا "جبت العشرات من القطاعات الصحية، وفي كل مرة أصطدم بنفس الجواب؛ اللقاح غير متوفر، وإن ساعفني الحظ في العثور على عيادة عمومية تتوفر على اللقاح فيكون الرد أنني غير مقيم على تراب البلدية".

ندرة اللقاحات، تتواصل منذ أكثر من سنتين ليبقى الحل أمام الأولياء هو العثور على وساطات للتمكن من تلقيح فلذات أكبادهم، فدخلت العشرات من العائلات في سباق محموم للظفر بـ"معريفة" على مستوى القطاعات الصحية والمستشفيات للحصول على اللقاح. وفي هذا الصدد، يقول ممرض بأحد المستشفيات بالعاصمة "قمت بتوفير عشرات الجرعات لجيران وأصدقاء، فالمستشفى يقوم باستلام كميات جد محدودة من اللقاح ويقوم بعدها بتوزيعها للعيادات المتعددة الاختصاصات لتلقيح الأطفال، غير أن هذه الكميات المحدودة أصلا لا تصل إلى هذه العيادات العمومية، فمنذ دخولها أرض الوطن يتقلص عددها لأسباب نجهلها".

آلاف الأولياء ينتظرون مواعيد إجراء اللقاحات لمواليدهم
ص.ع.م

والمعروف أن معهد باستور، هو من يقوم باستيراد هذه اللقاحات، غير أن هذا الأخير تحول إلى هيكل بدون روح، وهذا منذ أكثر من أربع سنوات، بسبب سوء التسيير ومحاولات زعزعة داخلية وخارجية تريد رفع احتكاره استيراد اللقاحات وهو ما يمثل صفقات بالملايير، ليدفع الرضع الثمن.

ومن المعلوم أن التأخر في إجراء اللقاحات لفترة وجيزة لا يضرّ بصحة الطفل، غير أنه في حالة تجاوز الرضيع الشهر الثامن بتسجيل تأخر تعاطي أحد اللقاحات يتحتم عليه إعادة كل اللقاحات التي أجراها منذ ولادته.

العيادات الخاصة هي المفر

وفي ظل هذه الوضعية المأساوية، التي لم تحرّك لها الوزارة الوصية ساكنا، ظهرت بعض العيادات الخاصة كمفر أخير أمام أولياء الرضع، حيث تقترح البعض منها إجراء هذه اللقاحات مقابل مبالغ تتراوح ما بين ألفي و2500 دينار.

وإن كان الحل لا يزعج العائلات الميسورة، فإن المعوزة منها يستحيل عليها إجراء هذه اللقاحات مقابل هذه المبالغ المرتفعة، والسؤال الذي يبقى مطروحا؛ كيف تكون اللقاحات متوفرة على مستوى هذه العيادات، فيما تعجز الوزارة ببيزانيتها عن توفيرها للسواد الأعظم من الجزائريين؟

وبخصوص الوزارة دائما، تساءلت مصادر من معهد باستور، وهو تساءل يقاسمها إياه أولياء الرضع عن تقاعس الوزارة في إيجاد حل نهائي لمشكل ندرة اللقاحات، في الوقت الذي تعاملت فيه بسرعة البرق مع لقاح أنفلونزا الخنازير، لينتهي الأمر بهزلة حقيقية بكساد ما تم استيراده وضياع الملايير هباء الرياح.

غ. ف

رفعت معدلاتهم إلى 10 من 20

مديرة إكمالية متهمة بتزوير كشوفات نقاط التلاميذ

● ينظر مجلس قضاء سكيكدة، يوم غد الإثنين في قضية مديرة إكمالية "ساكر حسين"، السيدة "ك.ت"، في قضية اتهمت فيها بتزوير كشوفات نقاط التلاميذ، بعد إحالة ملف القضية من جديد على المجلس، وهذا بعد الطعن بالنقض في الحكم القضائي الذي صدر في حقها بإدانتها بعقوبة سنتين حبسا نافذا.

تعود القضية لسنة 2005، حيث باشرت اللجنة الوزارية التابعة لوزارة التربية الوطنية، تحقيقا، وتوصلت لوجود عدة تجاوزات لمديرية المؤسسة، من بينها تزوير كشوفات نقاط 11 تلميذا، حيث أقدمت على رفع معدلاتهم إلى 10 من 20 بغرض الانتقال إلى السنة الأولى ثانوي، بعدما أقدمت المعنية رفقة حارس المؤسسة، كما جاء في تقرير المفتش العام للوزارة، على كسر باب مستشار التربية بالمؤسسة المذكورة، وتبديل قفل الباب مع أخذها لبعض الوثائق الإدارية التي كانت بداخل المكتب.

وكشف التحقيق عن وجود ثلاث حالات لتزوير من أصل 11، لأبناء من أعضاء جمعية منتهية صلاحيتها حسب قرار التفتيش. وعلى إثر هذه التجاوزات قررت لجنة التحقيق توقيف المديرة وإحالتها على لجنة التأديب مع متابعتها قضائيا.

سكيكدة: عبد العزيز مطاطلة

دخل إضرابه عن الطعام يومه الواحد والعشرين

تدهور الوضعية الصحية لسجين المؤسسة العقابية بباتنة

● دخل الاضراب عن الطعام الذي شنه السجين "ش.س" البالغ من العمر 25 عاما، يومه الواحد والعشرون، مما أدى إلى تدهور حالته الصحية. وتعود أسباب الاضراب عن الطعام، بحسب شكوى عائلة السجين التي تلقت "الخبر" نسخة منها، إلى كون ابنها القابع بمؤسسة إعادة التربية بباتنة بخنشلة، يتواجد في حالة مرضية مزرية، استلزمت علاجها على مستوى قاعة العلاج، وهو ما لم تسمح به إدارة المؤسسة العقابية، ما أدى إلى شن السجين إضرابا عن الطعام، تعبيرا لرفضه ممارسات إدارة المؤسسة العقابية، وهو ما جعل عائلة السجين بمسكيانة توجه شكوى إلى مسؤولي مجلس قضاء أم البواقي، من أجل التدخل السريع لوضع حد لهذه الوضعية التي آل إليها السجين.

أم البواقي: م. ساكر

احتجوا على تصرفات الحراس

ثلاثة مساجين في إضراب عن الطعام بسجن الحراش

● مازال إضراب ثلاثة مساجين على مستوى المؤسسة العقابية للحراش متواصلا منذ سبعة أيام، احتجاجا على تصرفات حراس السجن، التي اعتبروها، حسب مصادر مطلعة، مساسا بحريتهم وخرقا للنظام الداخلي للمؤسسة العقابية. وأكدت مصادرنا بأن عائلات المساجين حررت رسالة مفتوحة موجهة إلى وزير العدل ومدير إدارة السجون، قصد فتح تحقيق حول ملابسات القضية، خاصة وأن إدارة السجن، يضيف نفس المصدر، لم تعترف بإضرابهم عن الطعام لحد الساعة، وقامت بضمهم رفقة 9 مساجين آخرين متابعين في القضايا الخاصة داخل زنزانة انفرادية. ويوجد المحبوسون رهن الحبس المؤقت بسبب تورطهم في قضايا إرهابية. وفي نفس السياق، يضيف المصدر نفسه، أن أعضاء من اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان رفعوا شكوى نهاية الأسبوع الماضي على مستوى إدارة السجن، بعد أن تأزمت أوضاع المحبوسين الصحية.

الجزائر: رتيبة. ص

الجريمة وقعت بمحطة نقل المسافرين لبواسماعيل

قتله بسبب استعمال منبه السيارة

● أدانت محكمة الجنايات لمجلس قضاء البليدة نهاية الأسبوع، المتهم "م.م"، بـ7 سنوات سجنا نافذا، بتهمة الضرب والجرح العمدي باستعمال السلاح الأبيض، ذهب ضحيتها المدعو "ي.ع" بمحطة نقل المسافرين ببواسماعيل في تيبازة بسبب استعماله منبه السيارة.

الجريمة البشعة وقعت خلال شهر رمضان الفارط يوم 19 سبتمبر 2009 على الساعة الثالثة والنصف مساء، إثر نشوب شجار بمحطة نقل المسافرين ببلدية بواسماعيل بتيبازة تعرّض خلالها الضحية "ي.ع" إلى طعنات مميتة بواسطة سكين على مستوى أسفل الظهر من طرف المتهم "م.م". وحسب ما دار أثناء جلسة المحاكمة، فإن الفاعل كان يوم الحادث على متن سيارة من نوع "شوفرولي" برفقة ابن خاله "ب.أ"، كما كان برفقتهما شخص ثالث يدعى مولود. ولدى وصولهم إلى مدخل محطة الحافلات بشارع أول نوفمبر ببواسماعيل، قام ابن خال المتهم بشتم صاحب السيارة الثانية التي كان يقودها الضحية عند استعمال هذا الأخير لمنبه سيارته عدة مرات كي يترك له الطريق. وعلى إثرها نشب بين ابن خال المتهم والضحية شجار وتشابك بالأيدي، فتدخل الجاني بغرض مساعدة ابن خاله حسب ما صرح به أثناء جلسة المحاكمة، حيث خرج من السيارة وتوجّه مباشرة صوب الضحية، وطعنه بطعنتين بواسطة سكين على مستوى الظهر أصابته بجروح خطيرة، فيما فرّ الجاني رفقة ابن خاله، وهي نفس التصريحات التي أدلى بها هذا الأخير، والذي نفى بأن يكون قد طلب من المتهم القيام بهذا الفعل الإجرامي ومساعدته أثناء الشجار.

وتمت معاقبة المتهم في نهاية الجلسة بـ7 سنوات سجنا نافذا، فيما استفاد ابن خاله من البراءة.

تيبازة: ب. سجية

خوفا من طرده من المسكن

بريطاني يخفي جثة صديقه أسفل أريكة منذ عشر سنوات

● اكتشفت الشرطة بمدينة "بريستون" البريطانية، جثة رجل مضى على وفاته أكثر من عشر سنوات، كانت مخبّأة بإحكام تحت أريكة في شقة صديق الضحية، الذي لجأ لإخفاء الجثة خوفا من طرده من شقته لإيواء شخص بطريقة غير قانونية في الشقة التابعة للبلدية. وأثبتت تحريات الشرطة أن الجثة تعود لرجل في 73 من العمر، اختفى عن الأنظار منذ سنة 1998، كان يقيم في بيت صديقه بطريقة غير قانونية، وتوفي نتيجة هبوط حاد في ضغط الدم، ولم يجد صديقه من طريقة لتحاشي المتابعة القضائية أو الطرد من المسكن، إلا عدم الإبلاغ عن الوفاة. ولجأ صديق المتوفى إلى تنفيذ فكرته بإخفاء الجثة أسفل أريكة بقاعة الاستقبال، وظلت في مكانها لعشر سنوات كاملة قبل أن يكتشف الأمر، لكن بعد انتقال صاحب البيت من الشقة. وإبلاغ جيران الصديق المتوفى عن انبعاث رائحة كريهة منها.

الجزائر: الوكالات

PREMIER SALON INTERNATIONAL DU PLASTIQUE POUR L'ALGÉRIE ET L'AFRIQUE DU NORD
DU 2 AU 4 MAI 2010
HILTON ALGER
plast alger
www.plastalger.com
Organisé par
fairtrade ufi
tél 021 48 40 16
nboulecane@gmail.com
printpack alger
2e SALON INTERNATIONAL DE L'IMPRESSION ET DE L'EMBALLAGE
DU 3 AU 5 MAI 2010
PALAIS DES EXPOSITIONS D'ALGER - SAFEX
www.printpackalger.com
Sponsor or
SAGA
F:4380

اعلان

● تطلب "الخبر" من والد الطفل يوسفي محمد، المقيم بالشلف، الذي نشر نداءه بركن تكافل لعلاج ابنه من مرض على مستوى الكبد، منذ ثلاثة أيام، الاتصال بالجريدة في أقرب وقت لأمر يهم الحالة الصحية لابنه.

قرار غامض يمنع التشريح لأغراض علمية في الجزائر منذ 34 سنة

لا توجد لحد الآن إجابة واضحة لمنع التشريح لأغراض علمية منذ عام 1976، في الوقت الذي تستمر مصالح الطب الشرعي بالمستشفيات في القيام بتشريح الجثث لمعرفة أسباب الوفاة المختلفة. وبالمقابل برزت في السنوات الأخيرة ظاهرة الأخطاء الطبية القاتلة التي راح ضحيتها جزائريون دخلوا أقسام الجراحة بالمستشفيات العمومية أو العيادات الخاصة. "الخبر" تفتح النقاش حول ملف التشريح في الجزائر، خصوصا وأن الدين لا يعارض فكرة تشريح جثة الميت إذا كان الغرض علميا بحتا.

يضمّ مئات القطع البشرية ومومياءات عمرها أزيد من قرن

متحف بشري في قلب العاصمة يحتضن "عجائب" خلق الإنسان

في قلب الجامعة المركزية بوسط الجزائر العاصمة، يوجد واحد من أقدم المتاحف البشرية التي تعنى بتاريخ الإنسان، فعمره يفوق قرنا من الزمان ويضم مئات الهياكل العظمية وعشرات القطع البشرية، ولكن لا أحد سمع به على ما يبدو، بدليل أن طلبة كثيرين يدرسون بالجامعة المركزية يجهلونه، بل إن هناك حتى أطباء لا يعلمون بوجود "تحفة علمية" ذات قيمة عالمية في هذا المكان.

جنينان محفوظان لغرض التجارب

ص: رمضان بلعمري

روبورتاج: رمضان بلعمري

● لابد من الإشارة في البداية إلى حالة الخوف الممزوجة بالفضول التي تنتاب من يريد التجول في هذا المتحف البشري، بسبب أن أول شيء "يرحب" بك ليس سوى جماجم مصطفة بانتظام عند المدخل، وبالقرب منها تقف مومياء محنطة عمرها قرابة مائة سنة.

وعندما تتوغل أكثر تجد نفسك محاصرا بمئات العظام البشرية، وهي في مجملها القطع العظمية واللحمية التي تشكل جسم الإنسان، لكنها موضوعة بشكل منظم ومدروس يسهل على الزائر الفهم والاطلاع عن قرب على أجزاء من جسمه لم يرها أو لا يستطيع رؤيتها إلا عبر التلفزيون.

غير أن الأمر يختلف تماما بزيادة خطوة واحدة إلى الأمام داخل المتحف، لأنك ستجد نفسك أمام تجسيد لقدرة الله تعالى في خلق الإنسان، ويتعلق الأمر بجناح يضم عشرات الأجنة موضوعة في قارورات طبية تبرز في النهاية مراحل تشكل الجنين بداية من عمر الجنين في الشهر الأول إلى غاية الشهر التاسع. وعندما تستدير قليلا تقابلك قارورات طبية أخرى تضم رؤوس أشخاص عمرها عقود من الزمن تم تقطيعها بالمنشار لأغراض علمية، ولكن لا يدري الواحد كيف تقفز إلى ذهنه صور العمليات الإرهابية التي تترك وراءها أشخاصا مقطوعي الرؤوس.

وسرعان ما تعود إلى أجواء المتحف البشري حالما تزور إحدى زواياه، وهناك لابد أن تتساءل عن سر الجلد المعلق فوق لوح، فيقال لك إنه "جلد إنسان.. نعم جلد إنسان وليس حيوان"، وهذا الإنسان هو أحد المرتزقة من "جماعة اللفيف الأجنبي" في الفترة الاستعمارية، شارك في قتل الجزائريين لكنه وجد في النهاية من يسلخ جلده، ويظهر عليه كثير من الوشم وهي أغلبها لنساء.

طلبة وأطباء.. "آخر من يعلم" بوجوده بينهم

وبعدما تنتهي من زيارة المتحف البشري، تنتابك عدة أسئلة حول سبب "التعتيم" الكبير على هذا المتحف لدرجة أن السواد الأعظم من طلبة جامعة الجزائر ناهيك عن عامة الناس لا يعلمون بوجود متحف عالمي مفتوح للجمهور العريض.

ولا يخفى القائمون على تسيير المتحف أسفهم حيال حصر زيارة المتحف على ضيوف الجزائر من الرؤساء والملوك. وفي هذا السياق ينقل البروفيسور حمودي رئيس مخبر التشريح، عنهم شدة انبهارهم بوجود هذا المخبر في حرم جامعة الجزائر، كما نقل انبهار ودهشة مسؤولين جزائريين وحتى نواب البرلمان عند زيارتهم للمتحف.

وهنا، لم يفوت المتحدث توجيه دعوة قوية لكل الجزائريين بمختلف شرائحهم لزيارة هذا المتحف، قائلا "المتحف مفتوح لعموم الناس يوميا من الساعة الثامنة صباحا إلى غاية الرابعة مساء"، مضيفا بقوله "أنا أدعو خصوصا مسؤولي المؤسسات التربوية لتنظيم زيارات موجهة إلى هذا المتحف حتى يتآلف التلاميذ مع الجسم البشري، وبالتحديد أولئك المهتمين بدراسة الطب في الجامعة".

وبالصدفة، تزامنت زيارة "الخبر" مع وجود أربعة طلبة كانوا يراجعون دروسهم بالمدرج المحاذي للمتحف البشري، وبدا المشهد في البداية رائعا لأنه يدل على اهتمام كبير بالعلم، لكن فجأة تحتويك الحسرة عندما تعبر الطالبة سارة شهرزاد (سنة ثانية طب) عن حزنها لفقدان دراسة مقياس التشريح ميدانيا، وتقول في هذا الإطار "نحن ندرس الطب من أجل تحصيل الشهادة.. لأننا نفتقد للتحفيز وأنا أحضر إلى هذا المدرج التاريخي حتى أستحضر أيام زمان.. لا أخفي عليك أن رؤية جثة أمامي أدرس عليها تخصص التشريح أصبحت حلما.. هناك من يهرب منها ونحن نحلم بها؟؟".. لكن طلبة آخرين سألتهم "الخبر" عما إذا كانوا يعرفون المتحف، فقال أحدهم وهو غارق في الضحك وتبادل النكت مع أصحابه قبالة المتحف البشري "يا خو.. ما نسكنش هنا".. بدون تعليق!!

د. ب

مومياء محنطة عمرها أزيد من قرن

ص: رمضان بلعمري

البروفيسور سي صالح حمودي يدعو لعقد ندوة وطنية

الشيخ حماني أفتى بجواز تشريح الجثث لأغراض علمية.. والمشكل لا يزال قائما

البروفيسور سي صالح حمودي

ص: رمضان بلعمري

● بماذا يمكن تفسير الأخطاء الطبية المتعلقة بالجراحة والتي أودت بحياة الكثيرين كما أصابت عددا أكبر بإعاقات مستديمة؟ هناك بالتأكيد تفسيرات عديدة ولكن أحدها بل أخطرها هو ضعف التكوين في مجال الجراحة والتشريح، وهذا ناتج بدوره عن توقيف تدريس "مقياس التشريح" لطلبة الطب منذ عام 1976 بناء على قرار غير مكتوب وغامض لحد الآن.

ففي هذه السنة تقرر إحداث إصلاح لقطاع التعليم العالي وتوقف معها فجأة التشريح عندما توقفت المستشفيات عن تزويد مخبر التشريح بكلية الطب بجامعة الجزائر بجثث الموتى، مع أن المخبر قبل هذه السنة كان يستقبل باستمرار الجثث من المستشفيات لإجراء بحوث ميدانية عليها لفائدة طلبة الطب، ولم يكن الأمر جديدا أيضا لأن المخبر كان يقوم بالتشريح منذ عام 1857 مرورا بسنة 1962 ووصولا حتى عام1976.

اليوم، وبعد مرور 34 سنة كاملة، يواصل البروفيسور سي صالح حمودي، مدير مخبر التشريح بجامعة الجزائر، "المرافعة" لإعادة تدريس التشريح في الجزائر لفائدة البحث العلمي، وفي لقائه بـ"الخبر" استغرب البروفيسور لماذا تم الإبقاء على التشريح في إطار الطب الشرعي الذي تأمر به العدالة عادة في حين تم الاستغناء عن الخدمات الجليلة التي يقدمها التشريح لطلبة الطب في السنتين الأولى والثانية.

ويؤكد البروفيسور حمودي على حقيقة مفادها أن "الطبيب لا يكون طبيبا مهما كان تخصصه ما لم يطبق دروس التشريح على جثة أمامه"، مشيرا إلى أن "أحد أسباب الأخطاء الطبية الكارثية هو ضعف التكوين".

وفي هذا السياق، دعا البروفيسور سي صالح حمودي بالحاح السلطات العليا في البلاد إلى التفكير بجدية في قرار "منع" التشريح في الجزائر رغم إجازة الشيخ أحمد حماني رئيس المجلس الإسلامي الأعلى تشريح جثث الموتى لتعليم طلاب تخصص الطب، ويعتقد البروفيسور حمودي أن "تنظيم ندوة وطنية حول مشكلة منع التشريح في الجزائر، أصبح ضرورة ملحة للإجابة على الأسئلة الغامضة المرتبطة بقضية التشريح بين رؤية الدين والعلم".

وبخصوص رأي الدين في قضية تشريح جثث الموتى، كشف البروفيسور عن مراسلتين، اطلعت عليهما "الخبر"، جرى تداولهما بين وزارتي التعليم العالي والشؤون الدينية بين شهري فيفري ومارس 2007، حيث طلبت مديرية التكوين بوزارة التعليم العالي من نظيرتها في الشؤون الدينية، الإجابة على استفسار شرعي لأطباء التشريح، وكان الجواب بـ"جواز تشريح جثث الموتى" بناء على فتوى سابقة للمرحوم الشيخ أحمد حماني عندما كان رئيسا للمجلس الإسلامي الأعلى.

الجزائر: رمضان بلعمري

التشريح في الجزائر.. علم عمره 153 سنة

9 أساتذة برتبة بروفيسور لتأطير 12 ألف طالب

● ربما من المفيد الإشارة إلى أن مخبر التشريح التابع لكلية الطب بجامعة الجزائر تم إنشاؤه عام 1857، وكان وقتذاك في باب عزون، ما يعني أن عمر علم التشريح في الجزائر هو 153 سنة، ولهذا يصبح من السهل تفسير حجم الاحترام الكبير الذي تحظى به كلية الطب ومعها جامعة الجزائر في العالم. لكن الوضع لا يبشر بخير حول تخصص التشريح بسبب العدد المتزايد للطلبة مقابل تناقص شديد في عدد المؤطرين، حيث لا يوجد سوى تسعة أساتذة برتبة بروفيسور و46 أستاذا مساعدا لتأطير 12 ألف طالب على مستوى 11 كلية طب على المستوى الوطني. ومن المهم كذلك الإشارة إلى أن عدد الأطباء في الجزائر تزايد بشكل جنوني في ظرف 47 سنة فقط هي مدة الاستقلال، فقد كان عددهم سنة 1962 لا يتجاوز 1278 طبيب جزائري وأجنبي، ليرتفع عام 1974 إلى 2672 طبيب، لكن سنة 1987 شهدت زيادة معتبرة جدا في سلك الأطباء بواقع 19 ألف طبيب، وبحلول عام 1999 انفجر الوضع ووصل عدد الأطباء إلى 30 ألف طبيب على المستوى الوطني.

الجزائر: رمضان. ب

تشريح يد إمرأة متوفاة

ص: رمضان بلعمري

المخرج المسرحي والسينمائي جمال بن صابر لـ"الخبر"

"أعكف على تقديم بن هدّوقة ورشيد ميموني سينمائيا"

أكد المخرج المسرحي والسينمائي جمال بن صابر، في حوار خصّ به "الخبر"، أنه بصدد اقتباس بعض الروايات الشهيرة لكل من عبد الحميد بن هدّوقة ورشيد ميموني وڤي دو موبسان، وغيرهم من الروائيين الذين يعكف حاليا على تحويل بعض أعمالهم الروائية إلى مادّة سينمائية، تؤرّخ لمسيرتهم الأدبية وتستحضر إنتاجاتهم القيّمة.

الجزائر: حاورته كهينة شلي

ولجت عالم الإبداع من بوّابتي السينما والتلفزيون بعدها انتقلت إلى المسرح، حدّثنا قليلا عن هذه المفارقة؟

● صحيح أن بدايتي الفنية كانت مع السينما والتلفزيون، وهما مجالان أحببتهما وما أزال أكنّ لهما كل المحبّة والوفاء، غير أنني سرعان ما اكتشفت عالما آخر أكثر سحرا وجاذبية، فرحت أنساق وراءه وأتفرّغ له حتى نال منّي واستحوذ عليّ، وطبعا هنا أقصد عالم المسرح الذي أعشقه حدّ النخاع، فعلا إنه أب الفنون بلا منازع.

هل نفهم من حديثك أن انسياقك وراء المسرح يعدّ خيانة للسينما والتلفزيون؟

● يبتسم- إن ما أكنّه للمسرح من مشاعر لا يعدّ بالضرورة خيانة للسينما والتلفزيون، حقيقة أنّني في السابق كنت أميل كثيرا إلى مداعبة الأضواء وملامسة الكاميرا، ولكن مع مرور الوقت بدأت نظرتي للمجال السمعي البصري تأخذ مجرى آخر، وهنا لا أعني مطلقا أن رؤيتي لهذا الفضاء الرّحب قد تغيّرت، بل بالعكس تماما، فأنا ما زلت مهتمّا ومواظبا على الإنتاج السينمائي والتلفزيوني، والدليل على ذلك ما تحمله جعبتي حاليا من مشاريع تنصبّ في مجملها ضمن هذا المضمار، حيث تجدينني منغمسا في اقتباس بعض الأعمال الروائية قصد تقديمها سينمائيا، على غرار الروايات الشهيرة لكل من عبد الحميد بن هدّوقة، رشيد ميموني، غي دي موبسان، وغيرهم من الروائيين الجزائريين والأجانب، كما لا يفوتني التذكير بأن شغفي بالخشبة لا يعني بتاتا أنه تقصير منّي في حق الشاشتين "الصغيرة" و"العملاقة".

كثيرا ما ارتبط اسمك بجمعية "الإشارة" وتعاونية "الكانكي" لمستغانم، ما سرّ هذه الثنائية؟

● إن الحديث عن هذه الثنائية لا يمكن اختزاله في بضع أسطر أو كلمات، كون العلاقة التي تجمعني بجمعية "الإشارة" وتعاونية "الكانكي" لمستغانم، تفوق تلك التي تجمع ما بين عاشقين مولعين بعضهما البعض، فجمعية "الإشارة" التي تأسستها عام 1975 والتي لا تزال تنشط لحدّ الساعة، تعدّ أقدم جمعية

جمال بن صابر

مسرحية في الجزائر، وقد قدّمت تحت عباءتها ما لا يقل عن 32 عرضا مسرحيا وكوّنت فيها أزيد من 300 ممثل، كما أنه في رصيدها أربع ملاحم، هي: ملحمة "سيدي لخضر بن خلوف"، "المسيرة البطولية"، "بيضاء سوداء ولكن طائرة إفريقية" وملحمة عن "مدينة مستغانم". وأما تعاونية "الكانكي" التي أترأسها منذ 2003 وإلى غاية يومنا هذا، فإن الأهداف التي تتصدّر "ورقة طريقها" تتقاطع كثيرا مع تلك التي تسطرها جمعية "الإشارة"، وهو ما عبّد لهما الطريق لتوقيع عدّة أعمال مشتركة.

بحكم احتكاكك بعدد من القامات المسرحية الجزائرية، هل من كلمة حول المسرحي الراحل ولد عبد الرحمن كاكي الذي أوليت له مؤخرا تكريما من نوع خاص؟

● (يصمت برهة ثم يقول)، كان ولد عبد الرحمن كاكي، أستاذا وأبا وأخا وصديقا بأتمّ معنى الكلمة، ما جعلني أغترف من خزّانه كمّا هائلا من التجارب والخبرات التي صقلت بها مشواري المسرحي.

أضف إلى ذلك أنه ساهم إلى حدّ بعيد في وضع أولى لبنات المسرح المعاصر في الجزائر، لذا فإن الوقفة التكريمية التي أوليتها له مؤخرا بالتنسيق مع نجله "عمر" بمناسبة الذكرى الـ 15 لرحيله، ليست سوى التفاتة رمزية إلى قامة مسرحية أشبّهها بالبحر الذي لا ينضب ماؤه.

"اعتداء" هو أول عمل افتتحت به مشوارك السينمائي، هل من جديد على هذا الصعيد؟

● حقا، إن "اعتداء" الذي افتك الجائزة الفضية في مهرجان تونس عام 1975 هو أول عمل سينمائي بالنسبة لي، ولكن هناك أعمالا أخرى طبعت رصيدي السينمائي الممتدّ من 1971 إلى اليوم، كما أنه بحوزتي جملة من "السيناريوهات" التي تعود إلى روايات معروفة سبق لي وأن نوّهت بأصحابها، أشتغل الآن على تقديمها سينمائيا، ناهيك عن المسلسل التلفزيوني "مالك ونجمة" الذي يحمل توقيعي الشخصي من حيث كتابة السيناريو والإخراج، والذي سيأتي في ثماني حلقات. علما أنه دخل مرحلة التركيب منذ فترة وجيزة ولم يبق سوى إيداعه لدى مؤسسة التلفزيون الجزائري.

وماذا عن المسرح؟

● لديّ مشروع كوميديا موسيقية بعنوان "الرحلة الثالثة"، تروي قصة المراهقة "خليدة" التي لا تتخطى عتبة الـ 14 ربيعا، والتي تعيش حالة من القهر جرّاء حرمانها من ممارسة هوايتها المفضلة والمتمثلة في الرقص، نظرا للتقاليد البالية التي أجبرت أسرتها على رفض الفكرة من أساسها، وهو ما أسفر عن توسّع دائرة معاناتها واصطدامها بواقع يحاول كبح رغبتها الجامحة في تحقيق حلمها. علما أن هذا المشروع الذي يعدّ امتدادا للعرضين السالفين "الرحلة الأولى" و"الرحلة الثانية"، يطرح بين ثناياه سؤالا جوهريا يترجم الحالة التي يكون عليها الفنان أثناء مرحلة الإبداع، وذلك إلى جانب مسرحية "شكون أنا؟" التي نحن بصدد التحضير لحياكتها ونسج خيوطها.

طفت على السطح، مؤخرا، بعض العروض المسرحية "الرديئة"، ألا تعتقد أن غياب النقد المسرحي وراء تفاقم هذه الظاهرة؟

● لا يختلف اثنان حول أهمية النقد المسرحي، فالعمل والنقد المسرحيّين وجهان لعملة واحدة، بيد أنه للأسف لا تزال جامعاتنا ومكتباتنا تفتقر إلى المراجع المتخصّصة في النقد البنّاء والموضوعي الذي يعتمد في طرحه على أسس ومعايير أكاديمية بحتة، ولعل هذا ما فسح المجال لكل من هبّ ودبّ لاعتلاء الخشبة، ومن ثمّة تقديم عروض لا علاقة لها بالركح لا من قريب ولا من بعيد.

ك.ش

عيسى لحيلح يصدر الجزء الثاني من "كراف الخطايا"

شهادة للتاريخ يشجب فيها أهل السهل والجبل

● وقع الشاعر والكاتب عبد الله عيسى لحيلح ابن مدينة جيجل، الجزء الثاني من روايته "كراف الخطايا"، التي يسرد فيها تفاصيل حياة ما بعد مرحلة "الجبل" التي ما انتهت إلا لتسلمه إلى مرحلة جديدة عوضت عشر سنين من الغربة كما وصفها.

يروي الكاتب في الجزء الثاني من ثلاثيته، الصادر عن دار الوسام العربي بعنابة، تفاصيل مثيرة في حياة بطله منصور، العائد إلى زحمة الحياة المتغيرة بعد عشر سنين قضاها في الجبل، ليفاجأ بتغير تضاريس وواقع أهل "السهل" كما أطلق عليهم. فالقرية لم تبق على حالها وكذلك الناس الذين انصرفوا إلى شؤونهم، وحتى من كانوا يتبنون خطاب الدولة الإسلامية من المظهر إلى الفكر قد أصبحوا رجال أعمال وأثرياء جدد، لم يعد لديهم قضايا عامة تشغلهم بقدر ما يشغلهم اغتنام أموال الناس. وعلى غير ما قد يتوقعه القارئ في هذه الرواية، لم ينزع الكاتب الذي عاش تجربة خاصة مع الجماعات الإسلامية والجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة، إلى الدفاع عن الطريق الذي سار فيه يوما والفكر الذي انغمس فيه، بل وهو الذي تساءل عما إذا كانت تلك السنوات "تيها، أم تشردا وضياعا، أم سعيا وراء خرافة كالحقيقة وحقيقة كالخرافة"، اختار الغوص في إفرازات أزمة قاسية آذت شعبا فقيرا مغلوبا على أمره، أكثر من إيذائها لأصحاب السهل الذين يقصد بهم النظام، وها هو البطل منصور العائد بعد الونام المدني، من رحلة التيه في الجبال، يعيش منعزلا وحيدا يؤانسه كلبه وشياطينه التي يخلو إليها، يكلمها ويسائلها عن حال البلاد والعباد، دون أن تعطيه الإجابة، ولا أحد بات يعرفه في القرية من أبناء الجيل الجديد، إلا عمي صالح الذي تغيّر وفاته مسار الرواية وتكشف للسكان شخصيته الحقيقية بعد أن ظنه الناس عميل مخابرات....

ولكن الأهم أن الكاتب يكتب وكأنه أراد أن يترك شهادة للتاريخ يشجب فيها أصحاب السهل والجبل وكل من تورطت يداه. "فأصحاب السهل قساة مسلمون وأصحاب الجبل مسلمون قساة، فبأي رحمة يبشرون" كما يقول..والجماعة الإسلامية المسلحة كانت تقتل عن تهم تافهة استقتها من قاموسها الخاص الذي غذاه الجهل والنفاق. وتحيل شخصية البطل القارئ إلى تناقضات غير منطقية، فهو ملتح يمقت السلفية ومثقف منفتح على كل الأفكار والثقافات، يتشمم بخطاه كل النهايات دون أن يقتحمها.

عنابة: ب. حسينة

ضمت 38 صحفيا عربيا من ضمنهم صحفي سابق في "الخبر"

نور الدين قلالة يرشح لجائزة الصحافة العربية

● كشفت أمس، الأمانة العامة لجائزة الصحافة العربية النّقاب عن أسماء 38 مرشحا، للفوز بجوائز دورتها التاسعة، من بينهم الصحفي السابق في جريدة "الخبر" نور الدين قلالة، حيث ترشح في فئة الصحافة السياسية بموضوع "إيران والغرب بين قوة الموقف وموقف القوة 10 احتمالات قد تفجر حرب الخليج الرابعة".

ويعتبر نور الدين قلالة من الصحفيين الأوائل في جريدة "الخبر"، حيث اشتغل فيها منذ 1990 إلى 2005، وكان رئيس قسمها الدولي قبل مغادرته إلى صحيفة العرب القطرية.

وقد أعلن أمس "نادي دبي للصحافة"، الذي يمثل الأمانة العامة لجائزة الصحافة العربية، عن أسماء المرشحين الثلاثة الأوائل في 10 من فئات الجائزة الـ 12 من 9 دول عربية هي: مصر، فلسطين، المغرب، الكويت، الإمارات، السعودية، البحرين، قطر وسوريا، تمثلها 28 مؤسسة إعلامية عربية تعددت بين صحف، وكالات ومجلات، حيث ضمت قائمة المرشحين 38 اسما من الصحافيين من مختلف أرجاء الوطن العربي. أما الفائز بجائزتي العمود الصحافي وشخصية العام الإعلامية، فسيتم الإعلان عنهما خلال حفل توزيع الجوائز في 13 ماي المقبل، والذي يعقد تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مباشرة عقب انتهاء فعاليات منتدى الإعلام العربي، الذي يقام في 12و13 من ماي، بحضور أكثر من 800 إعلامي من الوطن العربي والعالم.

وأشادت منى بوسمره، نائب مدير جائزة الصحافة العربية بجودة وتميز الأعمال المشاركة في الدورة التاسعة وفق ما أشارت إليه تقارير لجان التحكيم ومجلس الإدارة.

وقالت: "حظيت الدورة التاسعة بعد إطلاقها حلتها الجديدة بإقبال كبير تجاوز 3500 من كافة الدول العربية مسجلة زيادة نسبتها 13٪ عن الدورة الماضية، وتفوقت فئة جائزة الصحافة للشباب على بقية الفئات بما نسبته 22٪ من إجمالي المشاركات".

الجزائر: مسعودة بوطلعة

خمسة تشكيليين جزائريين في معرض جوهانزبرغ 2010

الفيفا تحظر الرموز الدينية والسياسية وألوان العلم الوطني

● قال الفنان التشكيلي طاهر ومان، إنه تمكن وزملاءه الجزائريين الأربعة الذين اختارتهم مجموعة "فاين آر 2010" للمشاركة في المعرض الدولي للوحات الفنية المعاصرة بجوهانزبورغ، من إرسال نسخ عن أعمالهم، مشيرا إلى أن "الفيفا" المراقب الأول للوحات المنجزة، اشترطت خلو الرسومات من دلالات متعلقة بالسياسة والدين، وأنها رفضت لوحة حملت العلم الجزائري.

صرح ومان أن "الفيفا" الراعية الرسمية للتظاهرة الثقافية الموازية للحدث الرياضي الكبير بجنوب إفريقيا، اشترطت أن لا تضم الأعمال دلالات أو رموز دينية وسياسية. طالبة من الـ 160 فنان من 32 دولة النهل من الحدث العالمي وترجمة أجواء الفرحة والتنافس والالتقاء في لوحات متعددة الألوان والأشكال، مستمدة من الثقافة المحلية الأصيلة لكل بلد. لكنها من جهة أخرى أشارت في عقودها المبرمة مع الفنانين، ضرورة التزامهم بعدم التقليد أو الإشارة إلى موضوع سياسي أو ديني، حيث تحتفظ الفيفا لنفسها بحق قبول أو رفض الأعمال المرسلة إليها في شكل نسخ عالية التقنية للنظر في كل تفاصيلها وقراءة الرسالة التي ترجمها الفنان في لوحته.

بهذا الخصوص، أكد ومان، أن زميله رشيد جمعي أجبر عن التخلي عن صورة العلم الجزائري، فيما تمكن ومان من تمرير ذلك، من خلال شكل الهلال الرامز إلى الدين الإسلامي وإلى الراية الوطنية. وقال: "لا أستطيع أن أغير من مرجعياتي الفنية وأنا استمد أشكالي وألواني من التفيناغ والثقافة العربية الإسلامية". مضيفا: "سررت عندما رأيت فنانة من الهندوراس 23 سنة رسمت هي الأخرى علمنا الجزائري".

يشارك إلى جانب ومان، أربعة تشكيليين هم: نور الدين زكارة بـ "ما بعد الصحراء"، رشيد جمعي بـ "العرس العالمي". لعياشي حميدوش بـ"32 ورقة" و كذا حسين زياني بـ "تركيز الفعل"، سيمثلون العالم العربي والمنطقة المغاربية. حيث ستصل أصول أعمالهم إلى جنوب إفريقيا في غضون الشهر المقبل، بإشراف من مجموعة "فاين آر" المعروفة في تسيير أكبر الأروقة الفنية عبر العالم، وهي التي ستتكفل أيضا بعرض الأعمال في جوهنزبورغ ولندن، روما، طوكيو، نيويورك وغيرها من المدن الفنية الراقية، علما أنها ستستنسخ 210 نسخة عن الأصلية منها بحجم طبيعي (85 على 60 سم)، تحمل التوقيع الأصلي للفنان، إلى جانب العلامة المسجلة للفيدرالية الدولية لكرة القدم.

الجزائر: نبيلة سنجاق

سوق الكلام

■ يُعدّها: سليمان ملال

لا جمعة بسبب تو

ص/ "الخبر"

عمار تو

● حرم وزير النقل الكثير من الذين رافقوه في الزيارة التي قادته يوم الجمعة إلى ولاية البويرة من أداء صلاة الجمعة، بسبب عدم توقيف الزيارة في وقت الصلاة. وقد انسحب بعض أعضاء الوفد خلسة من موكب عمار تو وتوجهوا إلى أقرب مسجد لأداء هذه الفريضة، أما من كان وجودهم ضروريا في الزيارة وتعذر عليهم الانسحاب، فقد فاتتهم الصلاة واستاءوا كثيرا مما حدث ومن الوزير، الذي كان عليه أن يضع في حسبانه التوقف عند أحد المساجد لتمكين الجميع من أداء واجبهم تجاه بارئهم.

حلال على الخليجيين حرام على الجزائريين

● أوقف الدرك الوطني، قبل أسابيع قليلة، بمنطقة قريبة من ولاية الجلفة، ثلاثة جزائريين بتهمة الصيد بصفة غير قانونية، بعد أن ضبطوا وهم يحاولون صيد طائر الحبارى. والمثير هنا، هو أنه على بعد أقل من 50 كلم من هذا الموقع، كان مسؤول كبير في دولة خليجية يمارس الصيد بكل حرية.. دون تعليق.

لا يفرّق بين مواضع الجد والهزل

● مرة أخرى تجد "الخبر" بولاية المدية نفسها غير معنية بتغطية زيارة وزير التربية الوطنية، نهاية الأسبوع الماضي. ويبقى الغريب في الأمر، أن رئيس خلية الإعلام ليس سوى الوجه التلفزيوني المعروف بـ"شني شني" في حصة "الفهامة" الذي كان يفترض فيه أن يكون من المقربين للصحافة، التي صنعت له اسما فنيا وساهمت في نجاحه وشهرته وليس العكس.

حضرت الرايات وغاب الوزراء

● أشيع في الآونة الأخيرة بمدينة مازونة، في ولاية غليزان، أن ثلاثة وزراء سيزورونها لتدشين بعض المرافق. فسارعت السلطات المحلية إلى تزيين مدخل المدينة والمرافق التي سيدشنها الوزراء بالأعلام الوطنية. غير أنه مرت على ذلك أيام وأيام ولم يشاهد "المازونيون" أي وزير في المنطقة. أما المسؤولون فهم مثل المجانين لا شغل لهم سوى التساؤل: أيأتي الوزراء أم لا يأتون؟

مقرات جديدة وأخرى مغلقة

● لم يفهم رجال الجمارك في تلمسان الفائدة من المقرات الجديدة التي تنجز على مستوى الشريط الحدودي للولاية، مادام أن المقرات القديمة الموجودة بسبدو والعريشة والعابد مغلقة منذ 12 مارس من سنة 2009، بقرار غريب صادر عن المديرية الجهوية للجمارك.

"فك الحصار" عن بواخر الصيد

ص/ "الخبر"

شكيب خليل

● استأنفت بواخر وزوارق الصيد في كل من وهران وأرزيو نشاطها الاعتيادي بعد "الحصار" الذي فُرض عليها خلال مدة انعقاد الندوة الدولية للغاز الطبيعي المميع "جي أن أل 16" بوهران لدواع أمنية. وبعد "فك هذا الحصار" يتوقع مواطنو وهران والمناطق المجاورة لها غلاء فاحشا في أسعار الأسماك، معلقين "هذا ما جلبته لنا ندوة شكيب خليل".

الوزير لا ينسى أصدقاءه

● كشفت مصادر موثوقة بأن وزيرا من "الوزن الثقيل" طلب من والي إحدى ولايات غرب البلاد بأن "يتهلى" في مقاول تربطه به (الوزير) علاقة صداقة قديمة. وحسب مصادرنا، فإن المقاول المعني حصل على الكثير من التسهيلات في هذه الولاية الغربية ذات الطابع الفلاحي.

لقطة "الخبر"

■ ص: ط. بن جمعة

هذه قاعة علاج بمدينة خنشلة، منظرها يثير الاشمئزاز في نفوس المرضى وهي فعلا تحتاج إلى علاج.

مدراء تنفيذيون قضوا 10 سنوات في مناصبهم

● قضى بعض المدراء التنفيذيين بثالمة، أزيد من عشر سنوات في مناصبهم دون أن يتم تغييرهم. وكان رحيل بعضهم مقررا السنة الماضية إلا أن ذلك لم يحصل. وما يقال عن المدراء ينطبق على مسؤول الجهاز التنفيذي الذي يقضي سنته السادسة هو الآخر، رغم أن من سبقوه لم يتجاوزوا السنة الرابعة في غالب الأحيان. ويتساءل بعض الثاليين: هل نسيت السلطات العليا هؤلاء المسؤولين أم إن أيادي تقف خلف هذا التمديد؟

رغم أنها لا تزور "اليتيمة" إلا في المناسبات

ص/ "الخبر"

مقر التلفزيون

● عيّنت إحدى صحفيات التلفزيون مسؤولة عن القسم السياسي، رغم أنها لا تزور "اليتيمة" إلا في مناسبات قليلة للغاية. وحسب مصادر من التلفزيون، فإن هذه المحظوظة لا تظهر إلا عندما يتعلق الأمر بزيارات مسؤولين كبار للخارج، حيث ترافقهم في هذه الزيارات، على غرار الزيارة المرتقبة لقائد أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح إلى قطر، حيث ستكون المعنية ضمن وفده.

جامعة بوزريعة ترد

● ذكر رئيس جامعة بوزريعة في معرض رده على المقال المعنون "هدر للمياه بكلية بوزريعة"، أن المساحة الخضراء التي تتوسط الجامعة تحتوي على 4 حنفيات محكمة الإغلاق ولا تتسرب منها قطرة ماء واحدة، لسبب بسيط هو أن الوصلة الرئيسية التي تزودها مغلقة هي الأخرى. وعليه، فإن الخبر المنشور عار من الصحة.

حضور مثير للانتباه

ص/ "الخبر"

الأمين العام للأرندي أحمد أويحيى

● تميّزت الندوة الولائية لإطارات التجمع الوطني الديمقراطي التي احتضنتها مدينة بجاية يوم أمس، بالحضور المكثّف لعناصر الاتحاد العام للطلبة الجزائريين. وهو الأمر الذي أعطى الانطباع بأن تركيز "الأرندي" على الجامعة والجامعيين قد أصبح في صلب اهتماماته. من جهته لم يجد الأمين العام لهذا التنظيم، منذر بودن، حرجا من الحرص والتأكيد عليه، بل واعتبره مسعى طبيعيا في خطوات حركة سياسية أصبحت، كما يقول، القوة السياسية الرئيسية في البلد. ونفى أن يكون المسعى خلطا للسياسي بحركات المجتمع المدني، ما دام الطلبة أكثر الفئات اهتماما بالسياسة، كما يقول.

تبيع الريح بمليارين

● أصدرت وحدة "الجزائرية للمياه" بميلة، فاتورة بمليارين سنتيم في ذمة بلدية شلغوم العيد، تمثل حقوق استهلاك المدارس الابتدائية لمياه الشرب خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية. والغريب في الموضوع، أن توقيت تزويد المدارس بمياه الشرب يتوقف عند حدود الساعة السابعة صباحا. وبالتالي "فإن مصالح الجزائرية للمياه باعت البلدية الريح وليس الماء" تقول مصادر متابعة لشأن البلدية.

السعدني يدعو المصريين لتشجيع "الخضر"

ص/ "الخبر"

صلاح السعدني

● دعا الفنان المصري صلاح السعدني مواطنيه إلى تشجيع المنتخب الجزائري في كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا. وقال السعدني في حديث لبرنامج "الحياة" والناس" على قناة "الحياة" الفضائية المصرية "مصر والجزائر شقيقتان، ويجب ألا تعكر مباراة صفو علاقتهما". مشيرا إلى أن فوز "الخضر" على "الفراعنة" في تصفيات المونديال ليس عارا.

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتوارل سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الإلكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس الشرفي
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببيلكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
العربي زواق

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43 / 021.21.48.14.68
email:redaction@elkhabar.com
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:Inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05
021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق "سمبرك" - الغرب "إيميبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.38/031.67.53.42
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 - الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد الى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الأحد 25 أفريل 2010 م الموافق لـ10 جمادى الأولى 1431 هـ

أيوب
ayoubabelkader@yahoo.fr

C'est Officiel!
LG
A compter du 15 Avril
LG Electronics s'installe en Algérie
214, Boulevard Colonel Amirouche, Dely Ibrahim, Alger
Tél. : 021 36 54 54
(Centre d'Information Clientèle)
F: 4354

عبد القادر جغلول يوارى الثرى بمقبرة بن عكنون بالجزائر

● ووري المستشار لدى رئيس الجمهورية والمختص في علم الاجتماع، عبد القادر جغلول، الثرى، أمس بمقبرة بن عكنون بالجزائر العاصمة. وشيّعت جنازة الفقيد بحضور أعضاء من الحكومة ومسؤولين عن أحزاب سياسية ومثقفين إلى جانب أقارب المرحوم. وتوفي عبد القادر جغلول يوم الخميس الماضي عن عمر يناهز 64 سنة إثر مرض عضال. وكان عبد القادر جغلول متخصّصا في علم الاجتماع والانتروبولوجيا والتحليل النفسي. وهو من الجامعيين الرواد الذين ساهموا في التعريف بعلم الاجتماع، كما يعتبر من المثقفين الذين عملوا على تقديم فهم أفضل للظاهرة الاجتماعية، سيما خلال الحقبة التي كان يشرف فيها على مركز البحث والإعلام التوثيقي في العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة وهران.

الجزائر: ب. س

الإقامة الجامعية بباتنة

طلبة يعتدون على عون لأنه رفض السماح بدخول طالبات معهم

● وقعت أمس، مشادات بين طلبة جامعيين وأعوان أمن قرب الإقامة الجامعية بباتنة على الساعة والواحدة ليلا عقب عودتهم من رحلة سياحية إلى جيجل، محاولين إدخال عدد من الطالبات للمبيت بالإقامة، ولما رفض اقترحهم من طرف الأعوان وقعت مشادات بينهم استعملت فيها القضبان الحديدية، مما أفضى إلى إصابة أحد الأعوان إصابة خطيرة، نقل على إثرها إلى المستشفى. وقد فتحت المصالح المختصة إقليميا تحقيقا في القضية. في سياق آخر تمكنت مصالح الأمن من القبض على مقترف جريمة القتل في حق تاجر للسيارات منذ أسبوع، وهو شاب ينحدر من باتنة ويعمل ببسكرة ويكون، حسب المعلومات الأولية، على علاقة بطالبة جامعية.

باتنة: ع. مصمودي

غرق رضيع في بركة مائية بالجلفة

● لقي رضيع في شهره السادس عشر حتفه غرقا ببلدية دلدول الواقعة على بعد نحو60 كلم إثر سقوطه في بركة مائية تكونت جراء الأمطار التي شهدتها المنطقة ليلة الجمعة. وتقول المصادر المطلعة إن الرضيع خرج في إثر والده أول أمس، وكانت الأمطار قد كونت بركا مائية جرها وادي "حنيش" الذي يقع على مقربة من المنزل، وسقط الطفل في بركة مائية، وتم التفطن لغيابه بعد ساعات، ليكتشف جثة هامدة.

الجلفة: بن جدو امحمد

سكيكدة

قطار لنقل البضائع يدهس شابا

● توفي شاب يبلغ من العمر 24 سنة، أمس، متأثرا بجراحه بعدما دهسه قطار لنقل البضائع كان متجها من بلدية رمضان جمال نحو سكيكدة. وكان الضحية يحاول عبور نقطة تقاطع الطريق مع خط السكة الحديدية الواقع بحي مرج الذيب بسكيكدة. وأوضح شهود عيان أن الحادث وقع في منتصف النهار عندما حاول الضحية عبور الممر غير المحروس، ولم ينتبه لوجود القطار فصدمه، مما سبب له جروحا خطيرة لفظ على إثرها أنفاسه الأخيرة بعين المكان. وتدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المدينة.

سكيكدة: ع. مطاطلة

بينهم صحفيان من جريدة "الوطن"

توقيف 30 مواطنا نظموا مسيرة "الربيع الأمازيغي" بالعاصمة

قمعت، أمس، مصالح الأمن مسيرة "الربيع الأمازيغي" ببلدية عين البنيان في العاصمة؛ حيث اعتقلت حوالي 30 مواطنا، بينهم صحفيان من جريدة "الوطن"، وأطلق سراحهم بعد التحقيق معهم لمدة ساعات.

الجزائر: زبير فاضل

● كانت المسيرة التي قرّرها المناضلون من أجل "الديمقراطية"، قد التف حولها العشرات من المواطنين، الذين يعتبرون أن ذكرى الربيع الأمازيغي لا يمكن أن يتم فيها استثناء الجزائر العاصمة منها، بالنظر إلى علاقتها الوطيدة بما حدث في منطقة القبائل قبل 30 عاما من الآن. وانحرفت الأوضاع عندما حاصرت مصالح الأمن بعين البنيان المنطقة، وقامت باعتقال المواطنين، واقتادتهم إلى مراكز الأمن من أجل التحقيق معهم. وكان من بين المتظاهرين صحفيان من جريدة الوطن وهما نائب رئيس تحرير ملحق "الوطن ويكاند" (نهاية الأسبوع) عدلان ميدي، وكاتب العمود شوقي عماري، إضافة إلى منسق حركة العروش سابقا، بلعيد عبريكا، وقيادي الحركة الديمقراطية الاجتماعية، حميد فرحي.

وأفاد شهود عيان "بأننا كنا عشرات المواطنين الراغبين في تنظيم مسيرة من أجل الديمقراطية بصفة عامة، والربيع الأمازيغي، لكن مصالح الأمن تدخلت على مرحلتين وقامت باعتقالنا ونقلنا إلى مراكز الأمن".

وكان المواطنون القادمون من مختلف الجهات والشرائح يهدفون إلى إسماع صوتهم من أجل تكريس حق المواطنة والديمقراطية في الجزائر.

وأفاد مدير نشر يومية "الوطن" عمر بلهوشات، في تصريح لـ"الخبر"، بأن "الصحفيين والمعتقلين تم إطلاق سراحهما في ساعة متأخرة من مساء أمس". واستغرب المتحدث "أن يصل الأمر إلى حد قمع من يدافعون عن الحرية والديمقراطية". وتدل مثل هذه الممارسات على عودة المضايقات على حرية التعبير على بعد أيام من الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة.

ز. ف

اعتبر وزير الخارجية الفرنسي أحمق

عبادو يريد صدور قانون تجريم الاستعمار

● وصف الأمين العام لمنظمة المجاهدين، السعيد عبادو، يوم أمس، ببسكرة، وزير الخارجية الفرنسي بالأحمق الذي يريد من دولته التخلص من جيل ثورة أول نوفمبر. مشيرا إلى أن قانون تمجيد الاستعمار استلزم الرد عليه بقانون تجريم الاستعمار. واستغل السعيد عبادو حضوره تظاهرة إحياء معركة الشّهبة وذكرى إعدام 12 شهيدا بمدينة فوغالة، للدعوة أمام جمع غفير من الأسرة الثورية، لكشف جرائم المستعمر في مثل هذه المناسبات، وتبليغ رسالة نوفمبر لأجيال الاستقلال. وخصّ عبادو بالذكر وزير الخارجية الفرنسي الذي وصفه بالأحمق لأنه يريد من دولته التخلص من جيل الثورة رغم أن هذا الجيل- يضيف عبادو - عانى كل ويلات القهر والظلم طيلة 132 سنة، وبكل الوسائل التي أتيحت للمستدمر لإبادته، لكنهم لم ينجحوا في ذلك لأن الروح الوطنية كانت حاضرة. وفي نفس السياق استطرد قائلا هم الآن يجتهدون ويتمنون أن يرحل هذا الجيل بطرق المؤامرات والمناورات؛ حيث حققوا بعض الأهداف في السنوات الماضية.

وبخصوص ملف تجريم الاستعمار، أكد بشأنه عبادو أنه يقابل صدور قانون تمجيد الاستعمار في 2005، الذي أقره البرلمان الفرنسي، والذي يمجد الخونة ويقيم لهم المعالم وعدم التعرض للتاريخ، حتى أنه مع هذا القانون خيل لنا وكأنهم يستعدون للهجوم على الجزائر. لم نكن لنتكلم لكن استفزازهم ألزم، يقول الأمين العام لمنظمة المجاهدين، الرد عليهم وبقوة. ولهذا نحيي البرلمانيين الجزائريين المطالبين بالرد بالمثل. مؤكدا أنه يريد أن يصدر هذا القانون ليكون الجواب عن التمجيد يساوي التجريم.

بسكرة: ل. فكرون

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.25	12.46	16.31	19.34	21.00

حالة الطقس لنهار اليوم

الجزائر	23°	عنابة	19°
وهران	21°	بشار	32°
قسنطينة	21°	ورقلة	34°

مجرد رأي

العربي زواق

بلا عنوان

● لم يعد سرا أن حمل أيّ كان لهاتف نقّال جديد ومن نوعية رفيعة بأيّ حي من أحيائنا الشعبية وغير الشعبية، وبأي مدينة من مدننا، أصبح أمرا متعذرا، بل وخطرا على صاحبه... ليس في الليل فقط، وإنما في النهار كذلك.

كما أن التجول والتجوال ليلا بأي حي من أحيائنا وبأي مدينة من مدننا غير وارد بالمطلق، لأنه، وببساطة، يعرّض صاحبه والمقدم عليه لمخاطر قد لا تخطر على بال. وهذا لا لأن البلد يعيش تحت نظام حالة الطوارئ، مع ما يترتب عليها من حظر للحركة بالمدن المعنية بالقانون، وإنما لأن البلد كلّه أصبح في قبضة اللّصوص والمنحرفين وقطاع الطرق.

لا شك أن وضعية كهذه هي أخطر من الخطر، لكن الأخطر منها أن تصبح وكأنها هي الشيء الطبيعي بعد أن أصبح الجميع ينظر إليها كظاهرة طبيعية وليست شذوذا.

رغم هذه المأساة المسجلة في دولة تمتلك جيشا مصنفا ضمن أقوى جيوش المنطقة، ويعتبر من جيوش القارة القوية، وفي دولة تتوفر على أجهزة أمنية لا تختلف من حيث المظاهر عن مثيلاتها في الدول المتقدمة... ألا تستخدم شرطتنا سيارات "الفولف" الألمانية ودركيونا سيارات "تويوتا" العالمية، كما أن منتسبي الجهازين يستخدمون أحدث الأسلحة المتوفرة في عالم اليوم... رغم هذه المأساة التي نعيشها، وإن كنا قد تأقلمنا معها، فإن ما سجل بالندوة الدولية للغاز "جي أل 16" التي احتضنتها مؤخرا مدينة وهران فضائح يندى لها الجبين بعد أن تجاوزت كل حدود المنطق والعقل.

وهذا لأن الأمر يتعلّق هذه المرة أولا بضيوف الجزائر، وثانيا بضيوف من نوع خاص وليسوا مجرد سياح عاديين، زيادة على أنها سجلت في مركب لا يمكن أن يصله أي كان، بل ووجد الصحفيون صعوبة في التحرك بين مختلف زواياه وثناياه، كما أن الفضائح سجّلت في تظاهرة عالمية لا يمكن أن تنعقد في أي دولة. وبالتالي فالأمر هنا يتعلق بسمعة البلد الخارجية... لكن مع هذا، فقد سرقت من مشارك صيني حقيبة كان داخلها مبلغ أربعة آلاف أورو وجوازات سفر المؤتمرين الصينيين. هذه الحادثة أصبحت مؤكدة لأن السارق تم توقيفه بالفعل، بالإضافة إلى روايات أخرى تقول إن كل من قصد دورة المياه وترك وراءه جهاز حاسوبه أو هاتفه النقال على الطاولة التي كانت أمامه إلا ووجد، عند عودته، ما تركه في خبر كان! المضحك والمبكي والمخجل في ما حصل أن أبطال هذه العمليات أو بعضهم كانوا المكلفين بالأمن.

ولسكان وهران الذين حزنوا لحدوث مثل هذه الفضائح المخزية بمدينتهم، نقول... لا تحزنوا لأن المأساة جزائرية وليست خاصة بوهران فقط، ولو انعقد المؤتمر في مدينة جزائرية أخرى لتعرّض ضيوف الجزائر لمثل ما تعرضوا له في وهران.

أخيرا.. هل هناك كلمات أو مصطلحات تصلح عنوانا لعمود اليوم؟! أقرّ بعجزي عن إيجاد عنوان في حجم الانحدار الذي بلغناه.

larbizouak@yahoo.fr

سحب العدد 5976
ليوم 24 أفريل 2010
437.490 نسخة

شكر وعرفان

خفّت وقفة الأصدقاء والأحباب والمعارف من وطاة مصيبة فقدان المغفور له بإذن الله المرحوم عبد الوهاب أرزيفي.

وبعد هذه الفاجعة الأليمة تتقدم عائلاتا أرزيفي وجري بقسنطينة، بجزيل الشكر وجميل العرفان، لكل من واساهم ووقف إلى جانبهم في محنتهم الأليمة، سائلين العلي القدير أن لا يريهم مكروها، كما يلتمسون من كل من عاشر المرحوم وعرف أخلاقه النبيلة وخصاله الحميدة، أن يدعو له بالرحمة والمغفرة... وفي جنة الخلد بإذن الله يا عبد الوهاب.

Chevrolet AVEO Élégance+
مكيف هوائي مهدى
- Peinture métallisée
- Direction assistée
- Condamnation centralisée des portières
- Radio CD MP3
سعر بعد الرسوم: 820 000 دج
الكرية على السيارات الجديدة 70.000دج. غير محتوية
سعر برخصة المجاهدين:
620 000 دج
سنة أو 25 000 كم
خدمة مجانا
Chevrolet Assistance 24H/24 : 021 98 00 61
عروض صالحة عند دياميل و موزعين المعتمدين: هاتف. 021 98 00 61
33 نقطة بيع عبر التراب الوطني
DIAMAL
GARANTIE 2 ANS
AVEO
نجمة شوفرولي تسهر على راحتكم
CHEVROLET
F:3479